



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير



الموضوع

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي
دراسة حالة: مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي - بسكرة -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: فحص محاسبي

الأستاذة المشرفة:

زعرور نعيمة

إعداد الطالب:

تغليسية عبد العزيز

| | |
|---------------|-------------------|
| رقم التسجيل: | Master-.2016..... |
| تاريخ الإيداع | |

الموسم الجامعي: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

أزفه خالص شكرى وتقديرى لأستاذة المشرفة: زغرور نعيمة التي
كانت العون لى فى إنجاز بحثى بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة
والسديدة
دون أن ننسى طاقم الأساتذة العاملين بكلية العلوم الاقتصادية
والعلوم التجارية وعلوم التسيير
كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى المسؤول عن المؤسسة
الإنتاجية مطاحن البركة - زريبة الوادي
وفى الختام نشكر كل من ساعدنا فى إنجاز هذا العمل من قريب
أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة

| أ - خ | مقدمة |
|-------|---|
| 01 | الفصل الأول: مدخل أي نظم المعلومات المحاسبية |
| 02 | تمهيد |
| 03 | المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات |
| 03 | المطلب الأول : تعريف النظام والمعلومات |
| 12 | المطلب الثاني :انزاع ووظائف النظم |
| 18 | المبحث الثاني الاطار العام لنظم المعلومات المحاسبية |
| 18 | المطلب الأول :مفهوم نظام المعلومات محاسبية |
| 20 | المطلب الثاني :علاقة المحاسبة بنظم المعلومات |
| 21 | المبحث الثالث : تركيبية نظم المعلومات المحاسبية |
| 21 | المطلب الاول :مكونات ووظائف نظام امعلومات المحاسبية |
| 23 | المطلب الثاني:اهمية واهداف نظم المعلومات المحاسبية |
| 25 | المطلب الثالث: مقومات وخصائص نظم المعلومات محاسبية |
| 20 | خلاصة الفصل |
| 31 | الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته بالاداء المالي |
| 32 | تمهيد |
| 33 | المبحث الأول :عموميات حول الاداء |
| 33 | المطلب الأول :مفهوم الأداء |
| 37 | المطلب الثاني :مفهوم واهمية تقييم الاداء |
| 40 | المطلب الثالث :طرق تقييم الاداء |
| 42 | المبحث الثاني : ماهية الاداء المالي |

| | |
|------|--|
| 42 | المطلب الاول: مفهوم الاداء المالي |
| 44 | المطلب الثاني : دور المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي |
| 45 | المطلب الثالث : استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي |
| 52 | المبحث الثالث : دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي |
| 52 | المطلب الاول : مصادر المعلومات المالية المساعدة في تقييم الاداء المالي |
| 53 | المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي |
| 53 | المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي |
| 55 | خلاصة افصل الثاني |
| | لفصل الثالث: دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن البركة-بسكرة- |
| 5756 | تمهيد |
| 58 | المبحث الأول:لمحة حول المؤسسة |
| 58 | المطلب الأول :تعريف المؤسسة |
| 59 | المطلب الثاني :اهداف وانجازات المؤسسة |
| 60 | المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي |
| 63 | المبحث الثاني : بينية النظام المعلومات داخل المؤسسة |
| 63 | المطلب الأول: مدخلات التدفق للنظام المعلومات المحاسبية |
| 70 | المطلب الثاني :معالجة البيانات الى نظم المعلومات المحاسبية |
| 71 | المطلب الثالث : مخرجات النظام المعلومات |
| 73 | المبحث الثالث: مساهمة في تحسين الاداء المالي |
| 73 | المطلب الاول:عرض الميزانيات |
| 76 | المطلب الثاني:عرض جدول النتائج |

فهرس المحتويات

| | |
|----|-----------------------------------|
| 78 | المطلب الثالث: دراسة بعض المؤشرات |
| 80 | خلاصة الفصل الثالث |
| 82 | الخاتمة |
| 86 | قائمة المراجع |

قائمة الأشكال والجداول

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 05 | عناصر النظام | 01 |
| 12 | خصائص المعلومات | 02 |
| 16 | أنواع نظم حسب المعلومات الوظيفية | 03 |
| 36 | أنواع الأداء | 04 |
| 38 | مفهوم تقييم الأداء | 05 |
| 62 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن البركة بزريبة الوادي - بسكرة | 06 |
| 64 | تدفق البيانات الى نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة | 07 |
| 66 | مكونات عمليات الشراء | 08 |

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 66 | بيانات الخاصة بالمخزونات ومنتجات قيد تنفيذ ومشتريات مستهلكة | 01 |
| 67 | بيانات عن الكميات المنتجة تامة الصنع ونصف مصنعة | 02 |
| 68 | بيانات المقدمة من مصلحة المستخدمين | 03 |
| 69 | رقم الاعمال لمؤسسة البركة | 04 |
| 74-73 | جانب الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية | 05 |
| 76-75 | جانب الخصوم | 06 |
| 77-76 | حسابات النتائج | 07 |
| 78 | النسب المالية | 08 |
| 79 | راس مال العامل | 09 |

ان المحاسبة في مجال نظم المعومات شاهدت اختلافات عدة و تغيرات متتابعة ،سواء كانت هذه النظم المحاسبية للمعلومات مخصص للمؤسسات الاقتصادية أو التجارية، مما أدى إلا تواجد تفاعل جديد في هذه النظم الذي يسعى الي خلق استمرارية للبقاء في تواصل لتوضيح طرق وأساليب حديثة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة بشكل مختلف لتحقيق القرارات المناسبة للوصول للهدف الرئيسي للمعلومات و الابداء الرأي بعد التنبؤ من خلال مؤشرات النظام الأكثر ايجابية.

وبذلك فقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر استعمالا وبالأخص في المؤسسات حيث أصبحت لها ارتكازا كبير في مهامها ، أي تقوم المؤسسات بتجميع وتبويب وتعديل البيانات لتمكن من فرضها في مجال المحاسبة وتخصص الأداء المالي لتمكين من السيطرة على العمليات التي تقوم بها سواء كانت تخطيطية أو تنفيذية أو رقابية ، ولعل استخدام هذه النظم المعلومات ذات كفاءة وفعالية من شأنه أن يحقق لها أهدافهما فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما تلعبه من دور حاسم في تطوير النظام حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الأوقات الأكثر ملائمة لمختلف المستويات الإدارية وذلك لدعم من خلال المهام والوظائف الإدارية بالإضافة إلى تحسين وتطوير حركة الاتصالات وتدفق المعلومات بين تلك المستويات وكل ذلك من شأنه أن ينعكس ايجابيا على أدائها المالي الإجمالي. ولها دوره في تحسن الاداء المالي للمؤسسات بالإضافة الى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لتلك المشاركة من أثر ايجابي و واضح على نجاح أداء تلك النظم فهي توفر الأساس الصحيح، وغيرها من الفوائد التي ستعود في النهاية على أداء المؤسسات المالي وأرباح ، ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاختبار مدى دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي .

الإشكالية: مما سبق يمكن صياغة إشكالية لدراسة كما يلي:

- ماهو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي؟.

ومن خلال الاشكالية هناك تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- ماهية نظم المعلومات المحاسبية؟.

- ماهية الأداء المالي؟.

- هل إستخدام نظم المعلومات المحاسبية يحسن من الأداء المالي للمؤسسة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الاشكالية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- تعتمد نظم المعلومات المحاسبية من دعائم التي تحتاجها الادارة في مساهمة لحل جميع الخلافات والتساؤلات الممكن أن تواجه المؤسسات.

- الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة اعتمادا على التحليل المالي الاكتشاف الأخطاء والنقائص والصعوبات التي قد تواجه المؤسسة.

- تطور نظم المعلومات المحاسبية يؤدي الي اتخاذ قرارات مالية سليمة اعتمادا على التحليل المالي من خلال النسب المالية للمؤسسة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأداء والتحليل المالي.
- معرفة ماهية نظم المعلومات المحاسبية.
- معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في: إن موضوع نظم المعلومات المحاسبية له أهمية تكون في معلومات لصنع القرارات للتصرف المالي المناسب، و لتكون فيشكل التي افتقدته المؤسسات من خلال معرفة الوضعية من الجانب المالي، ومن أهم النظم الواجب اتباعها نظم المعلومات المحاسبية التي تختص في جمع وتحليل البيانات للوصول الي المعلومات اللائقة بالمؤسسة .

مبررات اختيار الموضوع: وهناك عدة دوافع و مبررات لاختيارنا لهذا الموضوع و يمكننا إيجازها ما يلي:

- الموضوع في التخصص المحاسبي.
- الاهتمام المتزايد نحو نظام المعلومات في المستقبل.
- الشعور بأهمية الاداء المالي وكيفية تحسينه.

المنهج المتبع: في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لإبراز أثر استخدام لدراسة هذا الموضوع لابد من معرفة كل الجوانب التي تلائم الدراسة نتطرق الي المنهج الوصفي الذي يناسب الوصف مكونات دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة وكذلك وصف المفاهيم الاساسية للنظام وكيفية دوره والقيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزريبة الوادي ببسكرة من أجل اسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي.

الدراسات السابقة: يعتبر موضوع نظم المعلومات المحاسبية من المواضيع التي لاقى اهتمام العديد من الجهات بغرض تطوير هذه النظام و توظيفها لدى مختلف المنشآت وذلك انطلاقا من دورها في تحسين الأداء المالي وتطوير الأعمال إلا أن الدراسات التي تناولت دور هذه النظام على أداء الشركات من خلال البعد المالي قد كانت قليلة نسبياً، ومن أهم الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع:

1- دراسة بزقاري حياة (2010-2011) ، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بسكرة.

هدفت الدراسة الي محاولة تقييم الأداء المالي من حيث طرق التقييم وكيفية تحسين الأداء المالي واستخدام مفاهيم المعلومات المالية الملائمة لتحسين الاداء المالي.

واعتمدت على دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب وقد توصلت الي النتائج التالية:

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة مما يساعد على تحسين الاختلالات و استغلال الفرص.

- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام كبير باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تحصل عليها بجهد وتكلفة أقل والقوائم المالية من أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسن الأداء المالي.

2- دراسة بن خروف جلييلة (2008-2009) ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية علوم التسيير و العلوم التجارية جامعة أحمد بوقرة بومرداس.

هدفت الدراسة الي مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرارات واعتمدت على دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لانجاز القنوات وقد توصلت الي النتائج التالية:

- نظم الخبرة أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي حيث تقوم باستغلال الخبرة و المهارات البشرية في حل المشاكل و برمجتها في الحاسوب لمعالجة المعلومات و اقتراح الحلول الممكنة و في ظل المعلومات غير الكاملة و التي تحمل درجة كبيرة من عدم اليقين.

- المؤسسة و تقييدها في قائمتي الميزانية و جدول حسابات تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم النتائج و الملاحق و ذلك اعتمادا على المخطط المحاسبي الوطني و مع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد تم إضافة قائمتي جدول تدفقات الخزينة و جدول التغير في الأموال الخاصة ، و يشكل هذا النظام الجديد تغييرا حقيقيا للثقافة المحاسبية المطبقة من طرف المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق معايير المحاسبة و الإبلاغ الدولية ، و الذي يسمح بتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية.

- إن الاختلاف في عرض و إعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها.

3- دراسة عجيبة حنان (2012-2013) فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي مذكرة ماجستير جامعة
غرداية هدفت الدراسة الي محاولة تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية و الخصائص الواجب أن
تتميز بها و التعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاجها و توفيرها
لمستخدميها و محاولة إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واعتمدت الدراسة حالة
وحدة الانايب الفا بغرداية وتوصلت الي النتائج التالية:

- يجب أن تتميز بجملة من الخصائص النوعية و التي تقسم إلى خصائص رئيسية وهي الملاءمة و الموضوعية، أما
الخصائص الثانوية فهي القابلية للمقارنة و الثبات، بالإضافة إلى خصائص مرتبط بمستقبل المعلومة المحاسبية منها القابلية
للفهم و الاستخدام السليم لها.

- إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات و عمليات المعالجة.

- إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تمثل مدخلات للإدارة المالية حيث تعمل هذه الأخيرة على تبويبها و تحويلها إلى
جملة من المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي و تصحيح مختلف الاختلافات و الانحرافات.

هيكل البحث:

تم تقسيم البحث الى ثلاث فصول فصلين نظريين وفصل تطبيقي، والجانب النظري تم تقسيمه الي فصلين الفصل الأول
جاء بعنوان مدخل الي نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن ثلاث مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا الي ماهية المعلومات،

أما المبحث الثاني الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية ، أما المبحث الثالث تركيبة نظم المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني جاء بعنوان نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته بالأداء المالي ويضم الفصل الثاني ثلاث مباحث يتمثل

المبحث الاول في عموميات حول الاداء والمبحث الثاني ماهية الأداء المالي و المبحث الثالث دور نظم المعلومات

المحاسبية في تحسين الأداء المالي، أما الفصل الثالث فيتمثل في الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن البركة بزربية الوادي
ببكرة وتضمن ثلاث مباحث ايضا وفي المبحث الأول تقديم لمحة حول مؤسسة مطاحن البركة بزربية الوادي - بكرة
والمبحث الثاني بنية نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة مطاحن البركة والمبحث الثالث مساهمة لتحسين الأداء المالي
لمؤسسة مطاحن البركة.

الفصل الأول :
مدخل لنظم المعلومات
المحاسبية

تمهيد :

إن المعلومات ونظمها في مجال المحاسبة تلعب دورا هاما في تحديد الفاعلية وكفاءة المؤسسات ، لذلك يتطلب من المؤسسة أن تضع بيانات للأنظمة المعلوماتية من أجل التحكم في كمية المعلومات وتحسينها للوصول إلى طريقة صحيحة وموضوعية.

وتختص نظم المعلومات المحاسبية بتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن أن تعبر عنها ماليا وتساعد في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه الإدارة و الأطراف الأخرى العديدة ، وإنما نجد أن قدرة نظام المعلومات على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من المعلومات قد تزايدت نتيجة لتحسين وسائل القياس و التشغيل والتحليل باستخدام أنظمة الحاسبات الإلكترونية المتطورة.

وتهتم نظم المعلومات المحاسبية بتسجيل ومعالجة البيانات المالية الاقتصادية والتقرير عنها لعدة أطراف سواء داخلية أو خارجية، وهناك عدة أنظمة تتميز بأنه يوجد لكل نظام وظائف ومقومات وأهداف يختص بها.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى النقاط التالية :

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات.

المبحث الثاني: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: تركيبية نظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات.

ان المعلومات في الوقت الحاضر تعتبر ثروة كبيرة و يجب ان نقوم باستغلالها بأحسن الطرق ، والمعلومات تعتبر أساليب علمية متطورة لما تحققة من تسخير العمل في الإدارة ونجاحه.

المطلب الأول: تعريف النظام والمعلومات.

حتى يمكن فهم نظم المعلومات علينا أن نبدأ بكل من النظام والمعلومات.

أولاً- النظام :

1- تعريف النظام: يوجد عدة تعاريف للنظام يمكن التطرق إلى البعض منها فيما يلي :

"هو إطار متكامل له هدف واحد أو أكثر من هدف ، وهو يقوم بتنسيق فيما بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات وموارد، وقد تكون خامات، أو آلات، أو طاقة، وذلك بالاعتماد على نوع النظام"¹.

وعرف أيضا على أنه " مجموعة من الأجزاء التي تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الغرض المعين "².

والنظام يعتبر أفضل شكل للتنظيم وهو يتكون من مجموعة من العناصر التي تعمل معا بحيث تتوافق الأهداف لكل عنصر مع أهداف النظام ككل³.

ويمكن استنتاج من تعاريف السابقة مايلي:

وبصفة عامة نجد أن النظام هو مجموعة من الأنشطة والعناصر والأنظمة الفرعية التي تعمل على تحويل العناصر

الأولية إلى أهداف ونتائج. ومما سبق نلاحظ اشتراك تعاريف النظام في:⁴

- أن النظام يتكون من الأجزاء أو المكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض.

- أن النظام والأجزاء الفرعية تتشارك لتحقيق هدف معين.

- النظام يعتبر جزء مهم من تطور الممارسة الوظيفية ونجاحها.

¹ ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002 - 2003، ص 9.

² إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية - مدخل النظم، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص 17.

³ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2013، ص 31.

⁴ أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص 13.

2- مكونات النظام : يتكون النظام من :

- ❖ المدخلات: يعتمد كل نظام على مدخلات معينة وهي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام، وتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة ومتنوعة مرتبطة بالبيئة المحيطة بالنظام، وقد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عمليتي التغذية العكسي¹.
- ❖ التشغيل: هو العملية التي يتم بواسطتها تحويل المدخلات إلى مخرجات، والتشغيل هذا يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام، مثل عوامل الإنتاج في المؤسسة في صورة نشاط ينتج عنه عملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية، ويتم تحويل البيانات في نظام المعلومات إلى معلومات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل، تلخيص، حساب، مقارنة... إلخ².
- ❖ المخرجات: هي المعلومات التي يتم إيصالها إلى المستخدمين بأشكال مختلفة كالتقارير والجداول والقوائم وا لأشكال البيانية، أي النتائج النهائية المترتبة على إجراء العم ليات والنشاطات التحويلية للنظام، ومن ثم فإن المخرجات هي جميع المعلومات التي تنتج بعد إخضاع المدخلات إلى عملية المراجعة، فالهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين النهائيين³.
- ❖ التغذية العكسي: لأجل تحقق الانتظام في فعاليات النظام والرقابة لابد من وجود عنصر التغذية العكسي الذي يتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية وبين المخرجات المخططة والمحددة مسبقا، ووجود أتي اختلافات بينهما يتم استخدام مدخلات جديدة، أو إجراء تعد ليات في عمليات المعالجة، أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة⁴.
- يكون عمل النظام بالقيام بإرسال المخرجات كمصادر للمعلومات، وبذلك تكون التغذية العكسية سواء من داخل النظام او خارج النظام، وتعتبر التغذية احد عمليات قياس رد فعل المستخدم للنظام.
- ❖ حدود النظام: ينظر لحدود النظام على أنها ذلك الخط الذي يشكل دائرة مغلقة حول المكونات المختارة للنظام، كما تستخدم الحدود أيضا لتمييز النظام عن بيئته⁵.

¹ محمد عبد حسين آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 18.

² كمال الدين الدهراوي مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية 2003، 2002، ص6

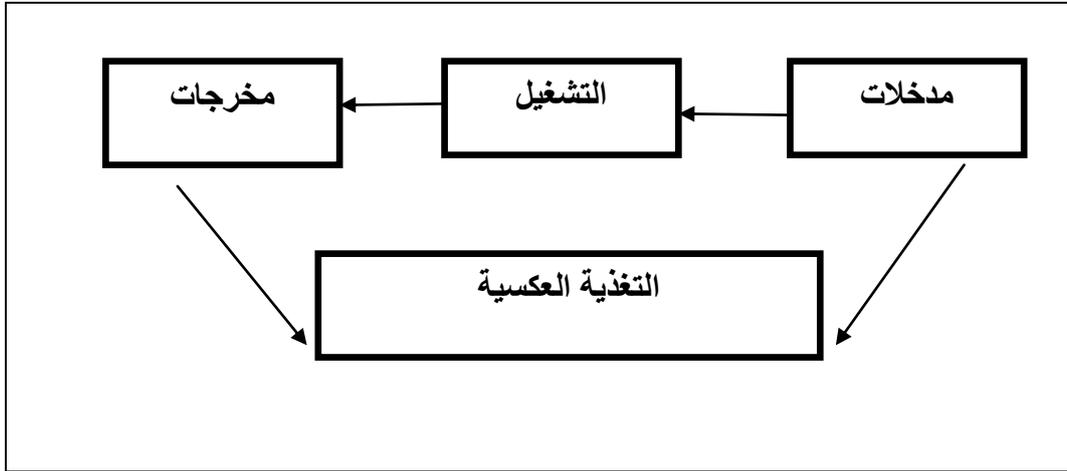
³ محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 22.

⁴ محمد عبد حسين آل فرج الطائي، مرجع سابق، ص 20.

⁵ محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 69.

ويوضح الشكل التالي عناصر النظام :

الشكل رقم (1): يوضح عناصر النظام.



المصدر: محمد عبد حسين آل فرج الطائي، مرجع سابق، ص 20.

3- أنواع النظام : هناك عدة انواع للنظام نذكر اهمها في :

- ❖ **النظم المادي:** وهي النظم التي لها كيان مادي ملموس، و يمكن أن تتكون من أفراد وآلات ومصادر طاقة وغير ذلك من الأشياء الملموسة، ويمكن أن تنتج النظم الملموسة من نظم فكري مجردة، أو أن تبني الأولى على الثانية، ويمثل ذلك تحول المفاهيم الفكرية إلى التطبيق العملي¹.
- ❖ **النظم البسيطة:** تعتبر هذه النظم العامل الأساسي في درجة بساطة وتعقيد النظام من خلال تعددها وتنوعها، وترتبط بين هذه النظم الفرعية علاقات ومعاملات متبادلة تؤثر على درجة تعقيد النظم الأساسية.
- ❖ **النظم المعقدة:** كلما كثر عدد النظم الفرعية وتعددت وتنوعت العلاقات والمعاملات بين هذه النظم كلما ازدادت درجة تعقيد النظام الأساسي ككل. وبالتالي يجب أن يكون هناك فهم كامل للعلاقات المتشابهة داخل النظم المعقدة حتى يمكن إدارة وتشغيل هذه النظم ، فلا شك أن إدارة تشغيل نظام معقد للمعلومات ستكون أصعب بكثير من إدارة وتشغيل نظام بسيط للمعلومات².

¹ نجم عبد الله الحميدي، سلوى أمين السمرائي، عبد الرحمان العبيد، نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 19.

² أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، د.ت، ص 20.

- ❖ **النظام المفتوح:** يعتبر النظام مفتوحا إذا كان تأثير البيئة المحيطة بالنظام غير محدودة، وغير قابل للتحكم فيه¹.
- ❖ **النظام المغلق:** يمثل النظام الذي لا تربطه بالبيئة المحيطة أي علاقة تفاعل، ولا يتأثر بالتغيرات التي تحدث فيها أو بنوع الظروف التي تعيشها، فنظام الرقابة والتحكم في معاملة إنتاج الغاز يعمل لا يوجد أي تعامل بينه وبين البيئة المحيطة
- ❖ **النظم الفكرية:** هو الذي تكون جميع عناصره تحمل أفكارا ورؤى تتجمع مكونة نظم فكرية لها أهميتها في دراسة هذا النوع من النظم.
- ❖ **النظم المحددة:** يكون النظام محددًا إذا أمكن معرفة على وجه التحديد ما ستكون عليه حالة النظام ومخرجاته استجابة لمجموعة محددة من المدخلات، وتعتبر النظم الأولية من أفضل الأمثلة على النظم المحددة حيث يكون معلوما على وجه التحديد ما ستكون عليه المخرجات بناء على المدخلات المستخدمة².

ثانيا- المعلومات والبيانات :

1- تعريف المعلومات :

لقد تعددت كتابات مصطلح المعلومات في عدة مجالات ولا زال اختلافات الرأي في هذا اللفظ وعلاقته أيضا بمدخلات نظام البيانات والمعلومات.

تعرف المعلومات على أنها البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذي القرارات.

وعرف أيضا من حيث علاقتها بالتأكد بأنها " تخفض عدم التأكد، فهي تغير الاحتمالات المتعلقة بالنواتج في موقف قراري معين وبالتالي فهي تؤثر على القيمة في عملة القرار "³.

البيانات لا تعتبر معلومات إلا إذا غيرت من معرفة قرار معين ، ويقاس التغير في رصيد المعرفة باستخدام مقياس الإنتروبي الذي يقيس كمية المعلومات المضافة لمتخذ قرار معين من رسالة معينة مرسله إليه، وهذه البيانات " تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وبالتالي فالمعلومات لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها "

¹ عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 58.

² أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص 21.

³ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق، ص 13.

عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها ، وبالتالي فالمعلومات لها معنى إذ تؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها، أي أنها " تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد والتي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها " ¹.

أما البيانات فتعرف على أنها :

" حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث مستقلة وغير مرتبطة ببعضها البعض وغير محددة العدد، وهي تمثل المدخلات في نظام المعلومات وليس لها أثر في اتخاذ القرارات المالية " ².

يمكن تعريفها أيضا بأنها " المادة الخام (المدخلات) التي يستخدمها نظام المعلومات لإنتاج المعلومات، وهي تتمثل عادة في مجموعة من الحقائق الأساسية المجردة عن أشياء أو أحداث أو أشخاص " ³.

كما تعرف كذلك على أنها " عبارة عن الحروف والجمل والعبارات والأرقام والرموز غير المنظمة وغير المرتبط بموضوع واحد، والتي قد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد تطويرها من خلال عمليات التحليل والشرح والتي إذا ما فرزت وصنعت وبوبت ونظمت فان هذه البيانات تتحول إلى معلومات " ⁴.

2- خصائص المعلومات : هناك العديد من الخصائص الهامة سوف نذكر بعض منها :

- **دقة المعلومات** : تعرف الدقة في اقتصاديات المعلومات على أنها درجة التعرف على الأحداث من الرسائل التي يوفرها نظام المعلومات، ووفقا لهذا المفهوم يمكن التمييز بين نظامين بديلين للمعلومات :

أ- نظام معلومات محاسبي يوفر معلومات كاملة الصحة بحيث يمكن الاعتماد عليها بالثقة في التنبؤ بالأحداث المتوقعة وبالتالي بلتخاذ قرارات صحيحة.

ب- نظام معلومات محاسبي لديه معلومات غير كاملة أي لا يمكن الوثوق في درجة كفاءتها.

- **التوقيت** : يحتوي التوقيت على عنصرين التخيير والفاصل، التخيير هو المدة الزمنية بين اللحظة التي تكون فيها المعلومات مترابطة مع مستخدميها، الفاصل هو فترة المعلومات المعدة بين اعداد التقارير المتزامنة.

- **مستوى التفصيل** : يتضمن محتوى الرسالة المخصصة التي يعيها نظام المعلومات ويمكن أن يكون جزء أم مجموعة تنتمي إلى بعضها البعض.

¹ إبراهيم سلطان، مرجع سابق، ص 41.

² هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 9.

³ أشرف يحي محمد الهادي، ناصر خليفة عبد المولى، مقدمة في النظم المحاسبية وتطبيقاتها، دار الوراق، عمان، 2009، ص 20.

⁴ إيمان فاضل السامرائي، جلال إبراهيم العبد، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 24.

- **درجة الاستثناء:** المدى الذي تظهر فيه الرسالة المعينة حالة مفردة أو مجموعة من المفردات تقع خارج حدود الرقابة المحددة مسبقاً، والتي يصل فيها المخزون أسفل نقطة إعادة الطلب دون باقي مفردات المخزون، وهذا التقرير ينطوي على درجة الاستثناء¹.

- **المرونة:** هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستخدمين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

- **الصلاحية:** صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستخدمين بصورة جيدة، وهذه الخاصية يمكن قياسها بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح التي يعمل بها².

- **التوافق:** يجب أن تكون المعلومات مرتبطة بمجال العمل وبالجوانب والقضايا الهامة التي تعني الفرد أو الوحدة التي تحتاج إلى معلومات³.

- **عدم التحيز:** هذا العنصر يشترط غياب القصد في الاختلافات والتغيرات وتحريف المعلومات، وتؤثر على المختصين للحصول على نتائج مرضية، أي خلو المعلومات من الذاتية، ويعد هذا الأمر تمثلي للمعلومات ويرتبط بالعنصر أو الفرد.

3- تحويل البيانات إلى معلومات : تتحول البيانات إلى معلومات عبر مرورها بمراحل النظام المدخلات والعمليات والمخرجات، ويقوم النظام بالعديد من الوظائف :

- **تجميع البيانات :** ونقصد بها تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات التي ستخضع فيما بعد للمعالجة، كتسجيلها وترتيبها والتأكد من دقتها، هذه البيانات التي يكون مصدرها إما من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها

- **معالجة البيانات:** تشمل هذه المرحلة على عدة خطوات تتمثل في التصنيف والترتيب والفهرسة، حيث تعالج البيانات خلال مرحلة التشغيل.

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق، ص، ص 23- 28 .

² ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار الصفاء، عمان، 2006، ص 110.

³ احمد حسين علي، مرجع سابق، ص26.

- إدارة البيانات: تشمل كل ما هو جديد من قرارات اقتصادية أو عمليات وأحداث، وذلك من خلال حفظها وتخزينها وتحديث ما يطرأ عليها، ويتم ذلك باسترجاع البيانات التي سبق استخدامها والتغيير فيها وتحديثها باستمرار لتواكب اللحظة الراهنة.

- رقابة البيانات: تتمثل هذه المرحلة في التأكد من دقة المعلومات المستثمرة وحمايتها باستمرار من التغيرات التي تطرأ عليها.

- التصنيف: تصنف البيانات وفق معايير مدروسة إلى فئات أو مجموعات متماثلة.

- الفرز: يقصد بعملية الفرز ترتيب البيانات بطريقة معينة تتفق والكيفية التي تستخدم بها تلك البيانات ، وبغض النظر عن المعيار المستخدم في الترتيب فإنه إما أن يكون ترتيباً تصاعدياً أو ترتيباً تنازلياً¹.

توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية للنظام وتتضمن هـ ذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات².

4- أنواع المعلومات : تتنوع المعلومات من حيث احتياجات المستخدمين حسب المعايير التالية :

- ❖ **حسب مصدر المعلومات:** تتمثل في المعلومات الداخلية التي تخص المؤسسة، أو المعلومات خارجية التي تخص المحيط والبيئة الخارجية المتعلقة بالمؤسسة.
- ❖ **حسب درجة الرسمية:** هناك معلومات رسمية تتعلق بنظم المعلومات الخاصة بالمنظمة، وهناك معلومات غير رسمية ليس لها علاقة بالنظم المرتبطة بالمؤسسة والتي تتعلق بالبيئة المحيطة وما ينتج عنها من تغيرات لها دخل في عملية سير العملية.
- ❖ **حسب درجة التغير:** فهناك معلومات ثابتة لا تتغير مثل أسماء المواطنين ، وتواريخ ميلادهم، ومعلومات متغيرة مثل عناوين السكن، والحالة الاجتماعية والوظيفية³.
- وتختلف أنواع المعلومات أيضا حسب مستويات الإدارة و تنقسم إلى⁴ :
- ❖ **معلومات إنمائية:** وهي التي يحتاجها الإداري في تطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة، مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون في الدورات التدريبية.

¹ ربحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص 27.

² السيد عبد المقصود ديبان، مرجع سابق، ص، ص72-73.

³ أحمد فوزي ملوخي، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2007 - 2008، ص 23.

⁴ إبراهيم سلطان، مرجع سابق، ص 57.

❖ **معلومات انجازية:** وهي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ قرار وإنجاز عمل ، كاتخاذ قرار بتعيين موظف أو شراء جهاز أو غيرها.

❖ **معلومات تعليمية:** وتتمثل في المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد والمدارس.

❖ **معلومات رسمية:** هي كل المعلومات التي تخرجها وتقدمها نظم المعلومات داخل المؤسسة.

5 - خصائص المعلومات: توجد مجموعة من خصائص المعلومات وهي كالتالي :

❖ **الملاءمة:** تعني ملائمة المعلومات للغرض الذي أعدت له، وذلك بملاحظة تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها.

❖ **التوقيت المناسب:** لكي تكون المعلومات في الوقت المناسب يجب أن تكون متوفرة وقت الحاجة إليها ومفيدة بالنسبة للنظام المنتمة له.

❖ **الوضوح:** أي أن تكون المعلومات خالية من الغموض، بحيث تحقق الفهم المباشر من قبل مستعملها فوضوح المعلومات يجعلها أكثر فائدة ودون غموض، ولزيادة درجة الوضوح يمكن الاعتماد على النقاط التالية¹ :

- وضع المعلومات والإحصائيات في جداول متكاملة عن المطلوب بحيث تتسم بالسهولة.

- دمج المتغيرات وفصل المتغيرات المختلفة.

- استخدام النسب المئوية في توضيح المعلومات.

❖ **الصحة والدقة:** تتحدد درجة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه ، وتتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة ومرحلة صنع القرار².

❖ **الصلاحية:** تعتبر الصلاحية صلة موثوقة بين درجة الشفافية والوضوح وكيفية سير نظام المعلومات الذي يعمل عبر طرق التساؤلات.

❖ **الشمول:** تكون جميع المعلومات كاملة وتغطي نواحي عديدة بالنسبة لمستخدميها أو تتخذ شكل من أشكال قرارات المعلومات، بمعنى أن تحصل العمليات على المعلومات المطلوبة ولا يضطر مستخدميها إلى تضييع الوقت فلا يجب أن تتخذ هذه القرارات بالعمق في بحر البيانات والإحصاءات وذلك من شأنه أن يقلل من اختلاط هذه المعلومات المطروحة، وبذلك يقلل من فوائد اهتمامات مستخدميها متخذي القرارات.

¹ السالمي، عثمان الكلاي، هلال البياتي، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 20.

² نجم عبد الله الحميدي، وآخرون، مرجع سابق، ص 42.

❖ التنظيم: يمكن التمييز بين معلومات منظمة ومعلومات غير المنظمة¹ :

❖ إمكانية الوصول: هي سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، التي تشير إلى زمن استجابة نظام الخدمات المتاحة، والنظام الذي يعي استجابة متوسطة ومقدار ضخامة المعلومات بالإضافة إلى سهولة الاستخدام ، تكون السرعة في النظام المتطور من الطبيعي أكثر قيمة وأعلى تكلفة من النظام الذي يعطي إمكانية وصول أقل ، وباختصار فإن كمية المعلومات ليست مقياساً مطلقاً ولكن يمكن اعتبارها علاقة تناسب بين قيمة وتكلفة المعلومات.

وملم سبق نستخلص مايلي²:

- تحقيق الكفاءة والفعالية، إذ يقوم نظام المعلومات بأداء المهام بصورة أسرع وبتكلفة أقل مع ضمان دقة المعلومات، مما يسمح بمساعدة أصحاب القرار في اتخاذ قرارات ذات جودة وفعالية عالية، ويسمح للمؤسسة بتحقيق أهدافها.

- التكامل بين عناصر النظام، هذا يعني أن نظام المعلومات يشكل وحدة واحدة متكاملة ومتماسكة، الأمر الذي يسهل التفاعل السريع للمؤسسة مع كل التغيرات الخارجية.

- تحديد التغيرات البيئية، ويكون ذلك من خلال عملية التردد واليقظة المستمرة، لمساعدة المؤسسة على اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص المتاحة، وفي نفس الوقت تجنب العراقيل والتحديات الخارجية.

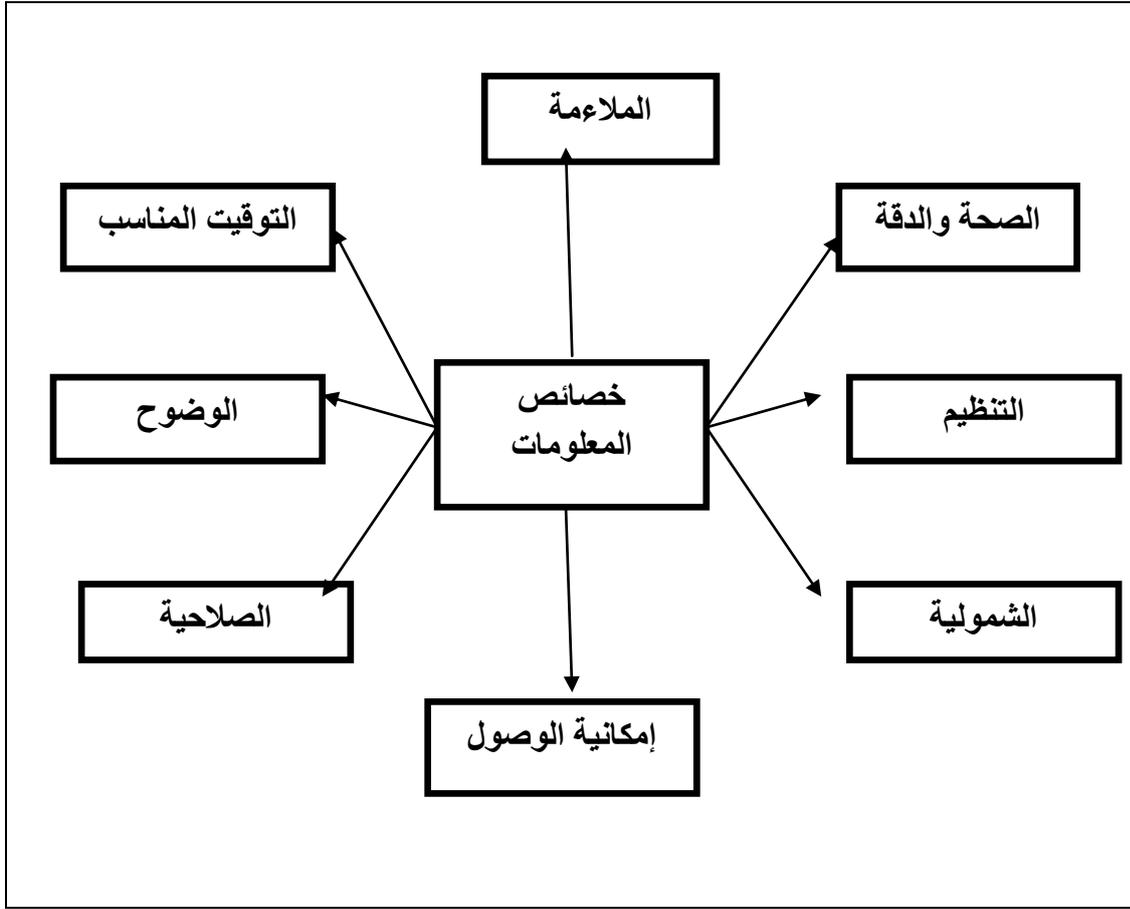
- التواصل، حيث يعتبر نظام المعلومات بالمؤسسة شبكة اتصال داخلية تضمن ربط جميع الأقسام والمصالح ببعضها البعض، وخارجية تسمح بتسهيل عملية الاتصال مع كل المتعاملين مع المؤسسة .

ويمكن تلخيص كل ما سبق في الشكل التالي:

¹ إبراهيم سلطان، مرجع سابق ، ص 56.

² نداء علي القباني، مرجع سابق، ص 10.

الشكل رقم (2): خصائص المعلومات.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على ماسبق.

المطلب الثاني : أنواع ووظائف نظم المعلومات.

1- تعريف نظم المعلومات :

ويعرف نظام المعلومات بأنه " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والآلية لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المؤسسة " ¹.

نظام المعلومات هو أحد الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة ويتضمن مجموعة من الموارد البشرية والآلية للقيام بتجهيز وتشغيل البيانات الواردة إليه من داخل وخارج المؤسسة، بهدف إنتاج وتوصيل المعلومات الملائمة إلى المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة لخدمة إدارتها وأنظمتها الفرعية في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بما يحقق أهداف المؤسسة ².

¹ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص15.

² أشرف يحيى محمد الهادي، وآخرون، مرجع سابق، ص 19.

ويعرف كذلك نظام المعلومات بأنه " النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من القنوات وخطوط الاتصال " ¹.

مدخلات نظام المعلومات عبارة عن معلومات أولية تسمى عادة البيانات ، والمخرجات فيها عبارة عن معلومات ذات قيمة إضافية كما هو الحال بالنسبة للمنتجات النهائية في النظام الإنتاجي ، وكما أن كل نظام إنتاجي يتضمن ثلاثة مراحل هي :

أ- التموين بالمواد الأولية.

ب- الإنتاج.

ج- التوزيع.

كل نظام له مراحل يمر بها فمثلا في نظام التموين نجده يمر بوظيفة الجمع والتخزين والتبويب للبيانات بالكيفية السهلة لسهولة استرجعها، أما في وظيفة الإنتاج تقوم بتشغيل واستخراج البيانات في مكان المخزن وإعادة فرزها وتجميعها أما وظيفة التوزيع فتسمى بوظيفة النشر والتوزيع أي السماح بنقل المعلومات من مكان تشغيلها إلى مكان استخدامها وذلك بمختلف الوسائل المتاحة.

2- أنواع نظم المعلومات : يوجد عدة أنواع لنظام المعلومات نذكر منها :

❖ **نظم تشغيل البيانات:** يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المؤسسة، وتتمتع نظم تشغيل البيانات بعدة مزايا ².

❖ **نظام معلومات المشتريات:** يلعب نظام معلومات المشتريات دورا هاما في المؤسسة لأن الاتجاه في الصناعة يميل إلى التخصص ويؤدي ذلك إلى زيادة حجم المواد الأولية والأجزاء المصنعة المشتراة، وهذا بدوره يؤدي إلى ازدياد كمية الأموال الموظفة في المخزون من المواد الأولية والأجزاء المصنعة مما ينتج عنه ارتفاع الفوائد المدفوعة عن رأس المال الموظف في المخزون.

❖ **نظام معلومات التسويقية:** يقوم هذا النظام المعلوماتي بتخزين ومعالجة المعلومات ، وتقديم التقارير المتعلقة بتلقي الطلبات، وتخطيط للمبيعات، ودراسة السوق للتعرف إلى الوضع التنافسي للمؤسسة ودراسة رغبات وأذواق

¹ أحمد حسن علي حسن، مرجع سابق، ص 21.

² إبراهيم سلطان، مرجع سابق ، ص 6.

المستهلكين والترويج للمنتجات. وبذلك فإن نظام معلومات التسويق هو عبارة عن مجموعة من العناصر مثل الأفراد، المعدات، والإجراءات لتجميع وتخزين وتحليل وتقديم المعلومات في الوقت المناسب من أجل القيام بعمليات تخطيط وتنفيذ المبيعات¹. ويتم الحصول على البيانات التسويقية من :

- المصادر الداخلية: هي معلومات تتمثل في الواقع البيئية الداخلية للمؤسسة في النظام المخصص لها وهو النظام التسويقي للمعلومات، ويتم الحصول على هذه المعلومات من المنظمة المساعدة للعمليات الانتاجية أو عمليات لأفراد وذلك من حيث الترابط بين هذه المعلومات ويتم الحصول عليها وهي استخدامات منتجات المؤسسة المتوقعة، حجم المشتريات، وحجم المبيعات، وعمليات البيع العتادة.

- المصادر الخارجية: وهي التي تقع في البيئة المحيطة بالمؤسسة والتي تعكس طبيعة الجهات التي تتفاعل معها المؤسسة وهذه الجهات هي المستهلكون، المجهزون، المؤسسات المنافسة، المؤسسات الحكومية، المؤسسات المالية، الاتحادات والجمعيات...، وتشمل البيانات على أنواع كثيرة ومتعددة.

❖ **نظم المعلومات الإدارية:** يعتبر حجم المؤسسات وما تتعامل معه من معلومات بحيث أصبحت هذه المعلومات غير قادرة على توفير جميع احتياجات متخذي القرارات، وبذلك التجأت هذه المؤسسات إلى تنفيذ تطبيق نظم المعلومات الإدارية من برامج متعددة على الحاسب الآلي، ويمكن نظم المعلومات الإدارية هي نظم المعلومات مخصصة ومطبقة على الحاسب الآلي من توفير جميع احتياجات المسيرين والمديرين في المؤسسة.

❖ **نظم دعم القرارات:** يمثل هذا النظام معلومات يعتمد فيها الحاسب على الحاسب الآلي والتي تنطوي على درجة عدم التأكد من المشاكل التي قد تصيب المؤسسة كما يتيح هذا النظام لاختبار بين أكثر من نموذج لدعم القرارات لمتخذها.

¹عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دمشق، 1998، ص، ص 48-49.

- ❖ **نظم الخبرة:** هي أحد فروع الذكاء الصناعي وهي نظم تعدد على الخاسبي وتحتوي معرفة الخبرة أو مجموعة من الخبراء في مجال معين ويمكن توظيف هذه المعرفة للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات، حيث تستخدم نظم الخبرة برنامج خاصة لتشغيل البيانات والقواعد لاتخاذ قرارات فعالة خصوصا فيما يتعلق بالمشاكل والقرارات غير المهيكلة في نظام المعلومات المحاسبية¹.
- ❖ **نظم دعم الإدارة العليا:** وهي تلك النظم التي يتم تصميمها لمساعدة المديرين الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المؤسسات والذين لهم تأثير ملموس على سياسات وخطط واستراتيجيات المؤسسة، وتتعامل تلك النظم مع القرارات التي تلعب البيئة الخارجية دورا ملموسا ومؤثرا عند اتخاذها، أي أنها قرارات ذات درجة عالية من عدم التأكد بشأن المعلومات التي يحتاجها متخذي تلك القرارات².
- ❖ **نظم معلومات المحاسبة و الإدارة:** إن نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتسجيل البيانات المالية التي يكون مخصصة بجانب الأصول وخصوم المؤسسة وداخلها وبين محيطها، من أجل ذلك تطبق البيانات الموجودة في نظم المعلومات المختلفة، كما يكون نظام معلومات التمويل لمتخذي القرارات بمساعدة وإمداد المؤسسة بالأموال الضرورية واللازمة لانجاز مخططاتها وبذلك يتم الحصول على الأموال اللازمة بأفضل الطرق المناسبة التي تمكن من تسديد جميع التزامات المؤسسة وضمان دعم برامجها وسعيها لاستخدام مواردها بأفضل الطرق.
- ❖ **نظام المعلومات المحاسبية والمالية:** هو النظام الذي يزود الإدارة المالية والإدارة العليا وغيرها من الأنظمة ذات العلاقة بالبيانات والمعلومات والحقائق عن النشاطات المالية للمؤسسة، التي تحتاجها لمساعدتها على اتخاذ القرارات المالية المناسبة. حيث تتعدد مصادر بيانات نظم التمويل نذكر منها :
- الاستخبارات المالية، هي المصدر الذي يؤمن البيانات والمعلومات الرسمية وغير الرسمية، الشفوية والموثقة لتحديد أفضل مصادر التمويل، وتحديد أفضل أوجه الاستثمار، لذلك يهتم هذا المصدر بجمع بيانات ومعلومات عن أوضاع المساهمين، والمؤسسات المالية، والأجهزة الحكومية المختلفة للتعرف على العوامل المتنوعة المؤثرة في التدفقات المالية للمؤسسة³.
- مصادر التمويل، تتضمن البيانات الخاصة بالجهات التي يمكن أن تمول استثمارات المؤسسة، وتوضح الخيارات والشروط التي يتم فيها التمويل، وإن كان تمويلًا ذاتيًا أو تمويلًا خارجيًا، وتوضح كل ما يتعلق بمعدل الفائدة، وشروط

² السيد عبد المقصود، وآخرون، مرجع سابق، ص، ص 75-76² إبراهيم سلطاني، مرجع سابق، ص 5.³ سليم إبراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، ط3، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص، ص 298-299.

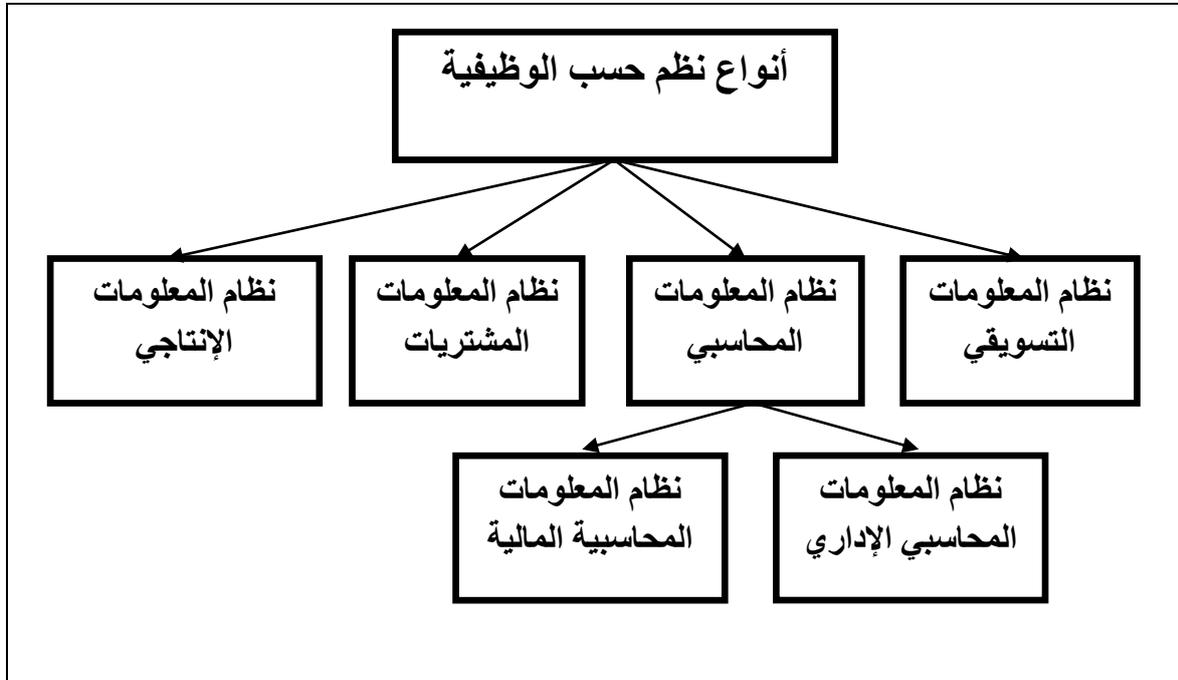
الدفع والضمانات. وتختلف معلومات مصادر التمويل عن معلومات الاستخبارات المالية كون الأخيرة هي معلومات غالبا ما تكون سرية وغير رسمية، على عكس الثانية التي تجمع معلومات رسمية ومعلنة.

- الأنظمة الحكومية، تشكل الأنظمة الحكومية مصدرا مهما من مصادر نظم المعلومات المالية، فكثير من الحكومات تحدد ما يجب وما لا يجب أن تفعله المؤسسات عندما تتعامل مع الأموال.

- بيانات البيئة الخارجية، هي البيانات المتعلقة بالاتجاهات العامة للبيئة المالية مثل اتجاهات معدل الفائدة، حالة ميزان المدفوعات، ومعدل الصرف.

و مما سبق نستنتج الشكل التالي :

الشكل رقم (3): أنواع نظم حسب الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على ماسبق.

3- عناصر نظم المعلومات : يقصد بالعناصر المكونة للنظام تلك الأجزاء المادية التي تدخل في تكوينه وتضمن القيام بوظائفه وتنقسم إلى ما يلي :

- **الأجهزة:** يمكن أن تتضمن أجهزة نظام المعلومات كل من الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، الحاسوب الإلكتروني بأجزائه المختلفة والمكملة مثل وحدة التشغيل المركزية، أجهزة المدخلات والمخرجات ، وسائل الاتصالات، وسائل إعداد البيانات النسخة، وكذلك وسائل أخرى مثل الهاتف، المكتب، خزانة الترتيب ... إلخ.

- قاعدة البيانات: هي الوعاء الحاوي على البيانات الأساسية المخزنة وعلى وسائل التخزين المختلفة والتي

تدخل في عملية التشغيل باعتبار البيانات المادة الخام التي ستطبق عليها البرامج للحصول على المعلومات .

- أجزاء التشغيل: وهي من الأجزاء المادية للنظام كونها تكون مطبوعة في كتيبات تدعى دليل التشغيل، ويمكن

التمييز بين نوعين من هذه الإجراءات إحداهما لمستخدمي النظام وهو يتضمن التعليمات الخاصة بإعدادات البيانات وكيفية إدخالها، إضافة إلى تعليمات استخدام وتشغيل الحاسوب الآلة¹.

- العنصر البشري الأفراد: فالأفراد هم متطلب ضروري للعمليات والإجراءات في كل نظم المعلومات ، ومن

هؤلاء الأفراد ما نطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، وكذلك الاختصاصيين الفنيين المسؤولين عن تشغيل النظام².

4- وظائف نظم المعلومات : هذه الوظائف تتم بخطوات تمثل دورة تشغيل البيانات والتي تقوم بتحويل البيانات من

مصادرها إلى مصلحة المستخدمين :

- جمع البيانات: يقوم نظام المعلومات بتجميع البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها، ثم إعدادها للتشغيل

من خلال مجموعة من العمليات، وذلك في ضوء احتياجات المستويات الإدارية في المؤسسة³.

- النسبة للإدارة العليا: تتطلب الإدارة العليا المعلومات اللازمة لتحديد الأهداف والسياسات العامة للمؤسسة

ووضع الخطط الإستراتيجية التي تمتد لعدة سنوات، فالمعلومات الخارجية تتضمن توصيف متغيرات البيئة الخارجية العامة للمؤسسة من قانونية، اقتصادية، اجتماعية، جغرافية، سياسية وتكنولوجية ... إلخ.

- تشغيل و معالجة البيانات : وهي عملية تحويل البيانات التي سبق جمعها إلى معلومات تفيد مستخدميها في

أداء مهامهم ، وهذا عن طريق عمليات إضافية تكون في شكل مصادقة وتصنيف البيانات في مجموعات متجانسة

وترتيبها وفق أسس معينة ، أما إذا كانت البيانات كمية فيتم اللجوء في هذه الحالة إلى عملية حسابية ومقارنة بين هذه

القيم الكمية، ونتيجة لعمليات المعالجة يتم استخراج معلومات جاهزة لاستعمالها في أماكنها المخصصة له ، ويمكن أن

تتم المعالجة، إما يدويا أو آليا، حيث يتسنى لنا وبشكل مهم عدم الخلط بين تصميم نظام المعلومات والتأليه .

- بيانات إدارة: و تتكون من ثلاثة مراحل: تخزين وتحديث واستدعاء.

أ- التخزين: هو وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيان ية، وتقدم البيانات المخزنة مختلف الأحداث التي تجري

بالمؤسسة، تستفيد منها المؤسسة في عمليات التخطيط.

¹ محمد نور برهان، غاري إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 45.

² عبد الله إبراهيم الفهري، نظم المعلومات المحاسبية ودعم القرار، دار الثقافة، عمان، 2012، ص 28.

³ كمال الدين الدهراوي، مرجع سابق، ص 20.

ب- تحديث البيانات: هي عملية تعديل البيانات المخزنة من خلال حذف وإضافة بيانات حتى تنطبق البيانات و العمليات والقرارات المتخذة حديثا.

ج- الاستدعاء: يعني استخراج البيانات المخزنة قصد تحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات¹.

- إنتاج المعلومات: هي الوظيفة النهائية التي تمثل إنتاج التقارير وتوصيلها إلى مستخدميها في صورة مفهومة ومفيدة، حيث تستعمل وسائل مختلفة لهذا الغرض.

- تولي المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وتكون في شكل تقاري مالي (ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج، الميزانية، وثائق الملحق)، والتقاري الإداري والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء المؤسسة من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئ (المبيعات، المشتريات، المخزون).
- تأمين الرقابة الكاملة لحماية أصول المؤسسة وممتلكاتها بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الأخطاء والغش و توفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب ويتحقق ذلك من خلال الرقابة².

¹ كمال مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2000، ص 19.

² أحمد ملين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبية رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007-2008، منشورة، ص 39.

المبحث الثاني: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية.

إن نظم المعلومات المحاسبية جزء اساسي في المؤسسة وهو اداء لتوفير المعلومات وتجميعها و بعد ذلك معالجتها ثم تشغيل النظام بتحويل البيانات الي معلومات لمستخدمي المعلومات المالية سواء من داخل أو خارج المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.

1- تعريف نظام المعلومات المحاسبية :

نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءا لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية حيث يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية الذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات المؤسسة ككل، وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس الغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف.

يعتبر نظام المعلومات نظام جيد التصميم وهو نوع من النظم المغلقة نسبيا وذلك لأن هذا النظام يتضمن إجراءات تشغيل تهدف إلى تحويل مدخلات معينة إلى مخرجات من نوعية أخرى مع استخدام إجراءات للرقابة الداخلية.

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه " عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية " ¹.

كما يعرف أيضا على انه " هيكل متكامل داخل المؤسسة باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الي محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات " ².

2- تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات :

إن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقاته المادية بحيث أصبح من العسير عليه أن يحصرها بذاكرته، ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها تطورت الحاجة إلى المحاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها، وأن أي تطور تعريفي حصل في المحاسبة إنما يرجع إلى عاملين أساسيين هما : ³

¹ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2001، ص 55.

² كمال الدين سعيد، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2002، ص 25.

³ قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الهدباء للطباعة والنشر، بغداد ، 2003، ص 08.

- تغير الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية وتأثير هرعلى كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوبة من المحاسبة، حيث تغني الهيكل القانوني للوحدة الاقتصادية بدارء من كونها مشاريع فردية صغيرة إلا أن أصبحت شركات أشخاص وشركات أموال بأنواعها الخاصة والمختلطة والعامرة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، كما تغير الهيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من جهة واحدة متمثلة في صاحب المشروع الفردي ومن ثمة انفصال الإدارة عن أصحاب الملكية ومن ثمة تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحياتها عملية اتخاذ قرارات مختلفة.

- تعدد وازدياد الجهات التي يههما أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم . حيث اقتضرت البيانات والمعلومات المحاسبية في بداية الأمر على خدمة صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية ، وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يههما أمر الوحدة الاقتصادية المعنية.

المطلب الثاني: علاقة المحاسبة بالنظم المعلومات.

1- المحاسبة كنظام للمعلومات في خدمة الوحدة الاقتصادية :

لقد حدثت تطورات كبيرة ومعاصرة في نهاية القرن في المجال الاقتصادي والذي أدى إلى بروز المجتمعات في جانب الصناعة والذي يكون بامتيازات في الانتاج واختلاف أنواعه، فمثلا ظهرت محاسبة التكاليف والتي تهدف إلى مساعدة الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات في الجانب الإداري وخاصة من جانب التخطيط والرقابة بواسطة تقديم كافة المعلومات اللازمة لذلك، وأن عدم المساعدة يزيد في وضع المؤسسة في مشاكل كبيرة وتخطيط القرارات السيئة ولذلك يتطلب من المؤسسة تطوير جميع أساليبها الاقتصادية.

2- مبادئ نظم المعلومات المحاسبية :

يرتبط إعداد وتصميم النظم المحاسبية بمجموعة من المبادئ الأساسية أهمها ¹ :

أ- مبدأ التكلفة المناسبة : يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكاناتها المالية.

ب- مبدأ الثبات في إعداد التقارير : يتطلب هذا المبدأ أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في الدورات حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.

¹ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص 59

ج- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير : ما دام الفرد هو الثروة الحقيقية للمنظمة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً من خلال الأفراد فلن من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والخفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي .

المبحث الثالث: تركيبة نظم المعلومات المحاسبية.

سيتم التطرق في هذا المبحث الى تركيبة نظم المعلومات المحاسبية من مكونات ووظائف و اهمية وان للنظم ايضا مقومات تتمثل في مستخدموا النظم وكيفية تحليل هذه النظم .

المطلب الأول: مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية.

أولاً- مكونات نظم المعلومات المحاسبية :

نظراً لأن نظام المعلومات المحاسبية (AIS) هو نظام يتطلب مجموعة من الموارد والمكونات (الأجزاء) المادية مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات والإجراءات، ووحدات الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات، بالإضافة لموارد أخرى متنوعة ونعرض لتلك العناصر على النحو التالي :

- وحدة المعالجة (processor): وتمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية بحيث تكون قابلة للاستخدام وقد تتم من خلال الحاسب أو من خلال التسجيل بالدفاتر المحاسبية.

- قاعدة البيانات (Data Base): وتتضمن قاعدة البيانات كل البيانات التي تم تخزينها من قبل سواء على الأقراص وأسطوانات ممغنطة أو في السجلات المحاسبية.

- الإجراءات (procedures): تمثل تتابع خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي وقد يتم إنجازها عبر الحاسب اليدوي¹.

- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار².

ثانياً- وظائف نظم المعلومات المحاسبية: يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة لتلخص فيما

يلي¹:

¹ عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 74.

² كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 49.

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية ، حصر العمليات و الأحداث التي تتعلق بنشاط المؤسسة في صورة المواد الاولية.

- تشغيل معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.

- توليد معلومات محاسبية مفيدة إلى الاطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعادة التقارير الإدارية.

- تهيئة الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بالأنشطة والأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأ الأخرى.

نلاحظ مما سبق ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف مستقلة ، فشكل التقدير ومحتواه يعكس على مدخلات النظام، وفيما يلي شرح مفصل لوظائف نظم المعلومات المحاسبية :

1- تجميع البيانات: تتحقق عملية تجميع البيانات خلال مرحلة المداخلات وتتضمن عدة خطوات مثل

تسجيل البيانات و التحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل المؤسسة أو هي ناتجة عن تغذية عكسية².

2- عمليات المعالجة: يقصد بعملية المعالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل وتصنيف

المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف.

- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد.

- ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى

حسابات المدينين ذات العلاقة، وتسجيل العملية في اليومية، وترحيل العملية إلى حسابات دفتر الأستاذ العام.

- إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.

- إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى

السجلات المختلفة.

¹ محمد يوسف الحفناوي، مرجع سابق، ص 60.

² عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 20.

3- توليد المعلومات: الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبية هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ

القرارات و للمستفيدين الخارجيين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير¹.

المطلب الثاني: أهمي وأهداف نظم المعلومات المحاسبية.

أولاً- أهمية نظم المعلومات المحاسبية :

لنظام المعلومات المحاسبية في المنظمة أهمي كبيرة حيث يهتم المحاسبون بتطويها والاعتماد علها في أعمالها و قراراتها، ومن الأسباب الأساسية لهذا الاهتمام نذكر ما يلي²:

1- يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبية لأنه قد يكون أحد مستخدمي المعلومات المحاسبية، أو قد يكون هو المراجع الخارجي الذي يقيها النظام الأكثر من ذلك أنه قد يكون المحاسب هو نفسه المصمم لهذا النظام.

2- أدى انتشار الحسابات الآلية بشكل كبير إلى اعتماد نظام المعلومات المحاسبية لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبحت عملها إدارة البيانات وتجهيزها لإعداد التقارير اللازمة من العمليات المعقدة، نظر لأن المعلومات أصبحت أكثر أهمي فلهذا يقيها على المحاسب أن يلم بالمعلومات والمهارات التي تجعله قادراً على التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية المستند على الحسابات الآلية بكفاءة وفعاليتها حتى يكون قادراً على تحقيق أهدافها ووظيفتها، وإلا سريكون المحاسب أقل إنتاجية في استخدام المهارات والمعرفة المحاسبية.

3- أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيداً وتطوراً حيث تعتمد على مفاهيم مسعدة من عدة مجالات للمعرفة مثل الرقابة والاتصالات ونيها أن يكون المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل لإحدى الجهات كما يجعله قادراً على توفير المعلومات المطلوبة.

ثانياً- أهداف نظم المعلومات المحاسبية : يعتبر النظم المحاسبية شبكة الاتصال الرسمية في المؤسسة ومن ثم فإن من مهامها الرئيسية إنتاج البيانات وتقديمها إلى المنفذين في المؤسسة وذلك لمعاونتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية ، وعلى ذلك فإن النظم المحاسبية يجب أن يتم تصميمها بصورة تمكن من إنتاج البيانات التي تساعد على³:

- ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المشروع بوسائل وأدوات تحقيقها وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.

- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمين على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2004، ص 46.

² كمال الدين الدهراوي، مرجع سابق، ص 60.

³ جعفر عبد الإله، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 12

1- الدقة في إعداد التقارير : ترتبط كفاءة النظم المحاسبية بجودة التقارير التي تنتجها، ومعيار الجودة في التقارير هو دقة البيانات الواردة فيها ومعنى ذلك أن الدقة في إعداد التقارير و البيانات تمثل هدفا هاما من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، وتحقق الدقة في التقارير المنتجة من خلال توافر عدة عناصر من بينها التوازن المحاسبي، ووجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، وخطوات للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل، و تلخيص العمليات المختلفة، بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمؤسسة ونتيجة أعماله، ولعل هدف الدقة يعتبر من أهم أهداف النظم المحاسبية وذلك لأن عدم توافره قد يؤدي إلى اتخاذ المؤسسة لقرارات خاطئة تقوده إلى الفشل في أداء المهام التي يسعى لإنجازها. ويعتبر الخطأ في إعداد التقارير وعدم توفر الدقة فيها نتاجا لارتباط النظم المحاسبية بالأفراد القائمين على تشغيلها، ذلك لأن الخطأ في العمليات الحسابية أو في التوجيه المحاسبي يعتبر هو السبب الحقيقي لعدم توافر الدقة المطلوبة ومن ثم فإن من مهام مصمم النظام المحاسبي وضع الوسائل والأدوات التي تكفل اكتشاف مثل هذه الأخطاء فور وقوعها وتحديد أسس معالجتها¹.

2- الالتزامات المتعلقة بالإدارة : تعد أهمية الالتزامات تحدد عبر توفير المعلومات المخصصة للمستفيدين الخارجين عن المؤسسة، فعلى سبيل المثال المؤسسة ذات الملكية العامة لها الالتزامات كبيرة وواسعة، ومثل ذلك في المؤسسة المختلط والمندمجة، وتقوم المؤسسات الصناعية بتوفير المعلومات الخاصة لأصحاب النفوذ المالكين والمسيرين لأنهم يمتلكون حصص كبيرة، أما المؤسسات ذات الحجم الأصغر والتي تسمى عادة المؤسسات المساهمة، يجب أن توفر قوائم مالية للمساهمين، وتوفير أيضا تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة للجهات الحكومية، وتوفر تقارير أخرى مكتملة للقوائم المخصصة للمؤسسات المساهمة.

3- توقيت تقديم هذه التقارير : من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة للمؤسسة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا مهما ملازم للدقة، ويجب التقليل من الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير وأخذ القرارات حتى يتم فحص الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

4- وسائل الرقابة الداخلي: يعبر نظام الرقابة الداخلية عن خطة تكميلية وتكون بشكل منظم للوسائل والمصالح والتطبيقات المستخدمة داخل المؤسسة للتمكن من حماية أصولها والتأكد من دقة المعلومات المحاسبية وتشجيع الإدارة على التخطيط والتنفيذ.

5- دعم اتخاذ القرار : يجب توفير معلومات صحيحة لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات المؤسسة التخطيطية والرقابية، وهذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

¹ جريونج هيني، معايير التقارير المالية الدولية دليل التطبيق، بدون دار النشر، 2006، ص 7.

ثالثاً- تحليل نظام المعلومات المحاسبية : تعرف عملية تحليل النظام بصورة عامة بأنها " عملية تجزئة الكل إلى أجزائه مع تفحص هذه الأجزاء وبيان علاقة كل جزء بالآخر، للخروج بسلسلة من الخطوات نحو تحقيق نتيجة معينة بأكثر الطرق فعالية"، كما يصفها البعض بأنها المنهج الرشيد في حل المشكلات وتمثل خطوات تحليل نظام المعلومات المحاسبي فيمايلي¹:

❖ **الخطوة الأولى:** في مرحلة تحليل الأنظمة نبدأ بتحديد أهداف النظام، وهذه الخطوة ضرورية لتقييم النظام الحالي في ظل هذه الأهداف ومن ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظام المفتوح، ويبدأ محلل الأنظمة بمعرفة الأهداف العامة للنظام وذلك من خلال التعرف على الأهداف العامة للمشروع، وعلى محلل الأنظمة في هذه الخطوة عند عقد لقاءات مع الأفراد العليا بالمشروع ومراكز اتخاذ القرارات التعرف منهم على الأهداف العامة المرغوب في تحقيقها، وقد تكون هذه الأهداف العامة للمشروع منطوية في سجلات الشركة فإن مطبقها للنجاح عليه بعقد لقاءات تعطيه فكرة عن الأهداف الحقيقية التي يرغب المشروع في تحقيقها.

❖ **الخطوة الثانية:** تكون بترجمة هذه الأهداف العامة للنظام إلى أهداف تفصيلية، ويمكن معرفة الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية بعد تقسيم النظام إلى نظم فرعية أخرى، فمثلاً قد يقسم إلى نظام مالي وآخر نظام إداري وقد يقسم إلى نظم فرعية أخرى مثل المبيعات والمشتريات والعملاء... إلخ. كما يمكن أن يقسم نظام المعلومات الإداري إلى نظام للتخطيط والآخر للرقابة لاتخاذ القرارات الإدارية، وهكذا يتم تحديد الأهداف العامة والتفصيلية للنظام الفرعي .

المطلب الثالث: مقومات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية.

لكل نظام مقومات وخصائص يتمتع بها ويجب السعي لتحقيق هذه المقومات والخصائص ليكون نظام جيد وناجح:

أولاً- مقومات نظم المعلومات المحاسبية : تتمثل اهم المقومات نظم المعلومات المحاسبية فيمايلي:

1- مستخدمو نظم المعلومات : يمكن تقسيم مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما :

- **مستخدمون خارجيون:** وهم الذين يعملون خارج المؤسسة وهذا النوع يضم ملاك المؤسسة (مثل المساهمين بالنسبة للشركات المساهمة، والشركاء في شركات التضامن، والجمهور بصفة عامة بالنسبة للمؤسسات الحكومية)، والهيئات الرقابية مثل (ديوان المحاسبة)، والمؤسسات التي تنتمي إليها أعضاء المؤسسة مثل (المؤسسات العالمية والحرفية والمنظمات

¹ سيد عبد المقصود ديان، مرجع سابق، ص 318.

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على اختلاف أنواعه)، ومقرضون مثل (الموردون، البنوك، وأصحاب السندات والأسواق التي تتبع فيها المؤسسة سلعها أو تعرض خدمتها والتي تشتري منها عوامل إنتاجها (مثل أسواق المواد الخام)،
 - مستخدمون داخليون: وهم الذين يقع عملهم واهتمامهم الرئيسي داخل المؤسسة أي هم الأعضاء المديرون والمنفذون في المؤسسة¹.

2- دور المحاسب في ظل النظم المحاسبية :

يتفاعل المحاسب مع نظام المعلومات المحاسبية ومع مخرجاته من خلال ثلاثة محاور رئيسة الاستخدام، والتقييم والتصميم والتطوير، فقد يكون المحاسب مستخدم للنظام، أو مراجع له في تصميمه، وتعتبر كل وظيفة من تلك الوظائف مستقلة في أدائها عن الأخرى وقد يكون اما²:

- **المحاسب:** ويهتم بتوفير المعلومات التاريخية للأطراف الخارجية لتوفير احتياجاتهم من معلومات وينبغي أن يعمل في ضوء المعايير المحاسبية المقبولة عموماً.

- **خبير ضرائب:** ويهتم بتوفير المعلومات التي تعكس الالتزامات الضريبية على الوحدة الاقتصادية بالإضافة إلى المساعدة في اتخاذ لقرارات الضريبية وأعداد التقارير.

- **المراجع:** ويقوم بتقييم كل عمليات التشغيل قبل أن يقوم بالتصديق على مدى صدق وعدالة القوائم المالية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبية، وقد يقدم بعض التوصيات بشأن تعديل تصميم النظام خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الرقابية الداخلية.

وتستطيع نظم المعلومات المحاسبية القيام بوظائفها من خلال المقومات الأساسية ومن أهمها ما يلي :

- **الوحدة الاقتصادية:** التي تهتم بنظم المعلومات تقوم بتسجيل العمليات المالية ومسك الحسابات.

- **مجموعة الإجراءات المحاسبية:** التي تمثل الأسلوب الذي يمكن بواسطته تحقيق العمليات المتبادلة بين الوحدات الاقتصادية، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية شبكة وصل بين إجراءات مختلفة ومتكاملة تساعد جميعها في إنجاز أعمال الوحدة الاقتصادية والتي تقوم بعدد من الأحداث الاقتصادية مثل العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيم اقتصادية مثل بيع المنتجات، استلام النقدية من العملاء.

¹ رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 187.

² سيد عبد المقصود ديبان، مرجع سابق، ص، ص 76-78

- تتطلب نظم المعلومات المحاسبية وجود وسائل لإيصال البيانات وتعتبر المستندات أداة لإدخال البيانات إلى هذه النظم.

- يتكون نظم المعلومات المحاسبية من دفاتر وسجلات لتسجيل جميع البيانات المالية والعمليات الواردة، ومن أمثلة هذه الدفاتر: دفتر الأستاذ، دفتر الجرد.

- تتضمن نظم المعلومات المحاسبية على مجموعة من التقارير تحمل المعلومات، حيث تعتبر هذه التقارير المنتج النهائي للنظم وتحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة.

2- أسباب اهتمام المحاسب بدراسة نظم المعلومات : تلخيص أسباب دراسة نظم المعلومات من جانب المحاسبين في ثلاث أسباب رئيسة هي :

- من بين اهتمامات المحاسب بنظم المعلومات أنه قد يكون فرد من مستخدمي معلومات هذه النظم، أو قد يكون مدقق خارجي يقيم هذه النظم، وربما يصمم المحاسب بنفسه هذه النظم ومعالجتها بحيث تكون أكثر دقة في مجالات استخداماته.

- أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيدا وتطورا حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل نظريات المعلومات والنظم بجانب اعتمادها على التطورات الحديثة في مجالات أخرى مثل الرقابة والأمن والاتصالات.

- إن تطور عمليات المؤسسات بشكل كبير أدى إلى استخدام الحسابات الآلية و اعتماد نظم المعلومات (من العمليات الصعبة) لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات ، لذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وتجهيزها لأغراض إعداد التقارير اللازمة وتحقيق مختلف أهداف نظم المعلومات من المعلومات الصعبة.

4- العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية : لكي يقوم المحاسب بتأدية الوظائف الموكلة إليه في ظل نظام المعلومات المحاسبية يجب عليه الإلمام ومعرفة العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية ومن أهم هذه العوامل¹:

1- التحليل السلوكي: أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم ، ومن أجل تفادي أي مشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة والسماح لهم بطرح آرائهم ومقترحاتهم حول وضع النظام الجديد من أجل الخروج بنظام فعال.

¹ أحمد حلمي جمعة، عصام فهد عربي، زليخ أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص، ص 23-24.

2- الأساليب الكمية: وهي الأساليب التي تتضمن الكمية من عدد الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات ويقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي يزود بها المؤسسة، فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المؤسسة أو بناء مؤسسة جديد بهدف مواجهة الزيادة على منتجات المؤسسة من خلال تقرير النفقات والمنافع المتوقعة، وقد يستخدم نظرية الاحتمالات الاحصائية لعمل التقديرات اللازمة لذلك.

3- الحاسوب: أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكتروني إلى تغير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت إلى انخفاض مقدار الزمن الذي كان يستغرقه كل يوم من عمليات التسجيل اليدوي في داخل المؤسسة، ولا يؤثر استخدام الحاسوب على أهداف النظم المحاسبية في حد ذاته، إنما يؤثر على إجراءات وتطبيقات تلك النظم التي تقوم المؤسسة بتطبيقها¹.

ثانيا- خصائص نظم المعلومات المحاسبية: لا تختلف خصائص المعلومات التي يوفرها أي نظام عن خصائص النظم المحاسبية بل يضاف بعض الخصائص الإضافية والمتمثلة فيما يلي:

- ❖ **القابلة للمقارنة:** فالمعلومات للنظم المحاسبية يجب أن تتوفر فيها إمكانية المقارنة بالمعلومات الأخرى عبر الزمن وكذلك مقارنتها بالنتائج في القوائم المالية.
- ❖ **الحيطة والحذر:** فلا بد أن توضع التقارير المتجانسة بالحيطة والحرص التام القابلة للفهم حيث تكون المعلومات المحاسبية مفهومة².
- ❖ **معاملة البيانات التفصيلية:** تصف المؤسسة من حيث سجلات تشغيل البيانات بطريقة تفصيلية فإنها توفر تكوينات مدققة من حيث المراجعة، وتكون هذه الأخيرة تتمحور عبر أنشطة منظمة من الترتيب الزمني ويمكن تتبعها من حيث البداية إلى النهاية.
- ❖ **الملائمة:** يقصد بها الارتباط بين المعلومات والقرارات، فالمعلومة الملائمة هي القادرة على إحداث تغيير على متخذي القرارات وبالتالي على القرار نفسه، كما تساعد مستخدمي القوائم المالية على تغير درجة التغيير للتأكد من القرارات للمحل الدراسة بمعنى التأثير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تحدث في المستقبل استنادا على الأحداث الماضية والحاضرة وهناك ثلاثة شروط وهي:
- التوقيت المناسب.
- القدرة التنبؤية.

¹ السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 29.

² أحمد حلمي جمعة، وآخرون، مرجع سابق، ص 18-25.

• التغذية العكسية.

❖ نظام المعلومات المحاسبية ليس بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولكن هو نظام فرعي منه ، أي أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام فرعي من النظام الكلي للمؤسسة ألا وهو نظام المعلومات الإداري إلا أنه ونظرا لمكانته في المؤسسة يعتبره البعض أنه نظام مستقل بحد ذاته . وكذلك نظام المعلومات المحاسبية يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يسيره نظام المعلومات المحاسبية¹.

ومن ثم نستنتج الخصائص التالية :

- أن تكون ذات قدرة على التعامل مع المستقبل حتى تكون ذات قدرة على مواكبة المتغيرات.
- أن تكون للأنظمة علاقة تفاعل تربط أركانها الأساسية و البيئة التي تحيط بها.

¹ هشام أحمد عطية، مرجع سابق، ص 33.

خلاصة الفصل الأول :

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية هو تقديم معلومات محاسبية مفهومة وواضحة وملائمة للتحكم الأمثل للبيانات ونجاح الخطط المستقبلية، والاستغلال الأمثل لتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت الأهداف لإرضاء المستهلكين وتحقيق الإنتاجية المناسبة ،وقد تناولنا في هذا الفصل مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية من مدخلاته و التي تتمثل في تجميع البيانات وتصنيفها، وتبويبها ويتم معالجتها وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة ومنفعة وبعد ذلك تكون التغذية العكسية لهذا النظام ، وهذه العملية تتمثل في تسجيل المعلومات وحفظها من خلال البرامج والأجهزة وقاعدة بيانات ، وتحتوى نظم المعلومات المحاسبية تركيبية تتمثل في الأهمية والأهداف والعوامل التي تؤثر على هذه النظم .

الفصل الثاني :
نظام المعلومات المحاسبية
وعلاقته بالأداء المالي

تمهيد :

إن موضوع تحسين الأداء المالي أخذ اهتمام كبير من طرف المسيرين وذلك من أجل إنجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها الأساسية والتحكم في مواردها بالكيفية المناسبة ، كما يعد العنصر المالي سببا رئيسيا في تطور أي مؤسسة وذلك بلحفاظ على المال وحسن استغلاله الذي يعتبر مطلب ضروري لزيادة النشاط، وبصورة إيجابية ومفيدة ارتبط بنظم المعلومات المحاسبية مما أدى إلى تحليل ودراسة جميع أنشطة الأداء وبالأخص الأداء المالي وتحليله عبر جمع المعلومات ودراستها.

وهذا الفصل يتضمن :

المبحث الأول: عموميات حول الأداء.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء.

إن الأداء المالي له أهمية كبيرة في تسيير نشاط المؤسسات ، وقد اهتم الباحثين في مختلف دراساتهم بالأداء ، لأن الأداء يضمن استمرارية المؤسسات ونجاحها في مجال عملها، باعتباره الدافع الأساسي للبقاء المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم الأداء.

لقد تعدد مفاهيم الاداء بتعدد الباحثين والدراسات في هذا المجال من خلال التطور التاريخي الاداء ومفهومه ولم يستطع الباحثين تحديد مفهوم شامل لان كل باحث له وجه نظر الخاص به.

أولاً- التطور التاريخي الأداء :

إن الاهتمام بالأداء وتطور مؤشرات قياسه قديمة في زمن الحضارة الإنسانية إذ تشير الشواهد إلى البابليون ، والفرعنة ، وقدامى الصينيون ، كانوا يهتمون بتقدير غلة المحاصيل الزراعية حيث انطلقوا من حسابات بسيطة بالمعايير الحالية لكنها مفيدة في تقدير الأشياء ومتابعة الانجاز وتحقيق الأهداف، وبالتالي فقد تطورت فكرة الأداء مع التغيرات التي حصلت على الصعيد العالمي ، والملاحظ أن هذا التطور انصب في المجال التطبيقي على المؤشرات المالية أولاً وفق اعتبارات تأثرها بالاشتراطات والظروف الاجتماعية والإنسانية وبالتالي حاولت الإدارة أن تثبت الإجراءات والآليات المؤدية إلى تكوين الموازنات من خلال ممارسات محاسبية يغلب عليها طابع ربط الأنشطة بتكاليف تلك الأنشطة وظهور الفكر الاستراتيجي في الإدارة والاتجاه المتزايد لتطبيق الاستراتيجيات المختلفة في التسيير ، وتوالت بعد ذلك المحاولات وتراكت المعارف في هذا المجال و فكرة تطوير أداء العمل، وبذلك فإن كل هذه المستجدات وغيرها أثرت بشكل واضح في طرق الإدارة والتسيير¹.

وإن مصطلح الأداء ومفهومه يعتبر من أهم المسائل التي طرحت في الساحة العلمية قديماً وحديثاً وذلك بفرض وضع تعريف يمكن اعتباره مرجع أساسياً لأي عمل علمي في مجال الإدارة إلا أن الصفحات المتغيرة التي يكتسبها الأداء حال دون تحقيق الغاية، فتارة يظهر الأداء على أنه قدرة المنظمة على تخصيص مواردها واستخدامها بالشكل الأمثل وتارة يرتبط بإنتاجية العمال والعنصر البشري².

ويضاف على انه " هو نتيجة بين الجهد والإمكانات وأداء الدور المطلوب تمثيله . ومن وجهة نظر أخرى يعرف الأداء على أنه " نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها عن العمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات أو الأهداف

¹ وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقات التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان ، 2000، ص 50.

² أحمد سيد مصطفى، إدارة البشر الأول والمهارات، دار النشر، القاهرة ، 2002، ص 415.

التي يسعى النظام لتحقيقها وهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها أي أنه يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها¹.

نستخلص مما سبق أن الأداء مفهوم شامل يعني ذلك الفعل الذي يؤدي بالمؤسسة إلى تحقيق النتائج والأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية ضمانا لاستمرارها وبقائها.

ثانيا- أنواع الأداء : يمكن تصنيف الأداء حسب عدة معايير :

1- الأداء حسب معيار المصدر : إن هذا الأداء يقاس عبر مستويات من مجموعة من وحدات المؤسسة، وهناك أداء يتمثل مصدره في الأثرين الداخلي والخارجي :

أ- الأداء الداخلي : هناك نتائج من تفاعلات حسب المنظمة وأدائها المختلفة، أي هناك أداءات تتمثل في الأداء التقني والمالي والأداءات البشرية الجزئية.

ب- الأداء الخارجي : يتمثل الأداء الخارجي في الأداءات الناتجة عن تغيرات البيئة المحيطة بالمؤسسة فهو ينتج عن المحيط الخارجي للمؤسسة، وبالتالي فإن المؤسسة لا يمكنها التحكم في هذا الأداء حيث قد يظهر هذا الأداء في نتائج جيدة تتحصل عليها المؤسسة.

2- الأداء حسب معيار الطبيعة: تمارس المؤسسة عادة نشاطها في مجالات أداء مختلفة منها الأداء الاقتصادي، الأداء الاجتماعي و الأداء الإداري نتناولها فيما يلي :

أ- الأداء الاقتصادي : وهناك تطبيق للمبادئ الاقتصادية وهناك بيئة محيطة يتم تطبيقها بواسطة عدة مقاييس، مثل مقياس الهامش الربحي بنوعيه.

ب- الأداء الاجتماعي: يعد الأداء الاجتماعي لأي منظمة أساسا لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، ويتميز هذا النوع من الأداء بنقص المقاييس الكمية المتاحة لتحديد مدى مساهمة المنظمة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تؤثر بها، مما يزيد من صعوبة إجراء التقييم الاجتماعي للأداء.

ج- الأداء الإداري : الأداء الإداري للخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة وفعالية، ويتم تحقيق ذلك بحسن اختبار أفضل البدائل التي تحقق اعلي المخرجات الممكنة، ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات وكذلك البرمجة الخطية¹.

¹ علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشداني، الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان ، 2011، ص

3- الأداء حسب معيار الشمولية : يقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى :

أ- الأداء الكلي : يتجسد في الإنجازات التي ساهمت كل الوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها دون إنفراد جزء أو عنصر لوحده، ومن خلال الأداء الكلي يمكن الحكم على مدى تحقيق المؤسسة وبلوغها لأهدافها العامة كالأستمرارية والنمو والربحية.

ب- الأداء الجزئي : ويقصد به الأداء الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة والوظائف الأساسية، والأداء الكلي في الحقيقة هو عبارة عن تفاعل أداءات الأنظمة الفرعية (الأداءات الجزئية) وهو ما يعزز فكرة أو مبدأ التكامل والتسلسل بين الأهداف في المؤسسة².

4- الأداء حسب معيار الوظيفة : يقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى :

أ- أداء الوظيفة المالية : إن هذا الأداء يكون مؤثرا على المؤسسة و قدرتها في بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، وذلك من خلال تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ديونها، وتحقيق نسب مردودية جيدة وتكاليف أقل.

ب- أداء وظيفة الإنتاج : يتحقق إنتاج المؤسسة عندما تستطيع تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بغيرها من المؤسسات.

ج- أداء وظيفة الأفراد : إن أهمية هذه الوظيفة يتمثل في مكونات الأداء، ويجب توفير وظائف بالنسبة لأهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة، ومن خلال هذه الأهمية يحرك الموارد الأخرى لبلوغها الإنجازات المتاحة من أهداف المؤسسة، فاستخدام هذه الموارد لا يتم إلا عن طريق الأفراد وأيضا نجاح المؤسسة وتطورها لا يكون إلا بمساهمة مرتبطة إلا بنوع الأفراد وسلوكهم.

د- أداء وظيفة البحث والتطوير : يمكن دراسة أداء وظيفة البحث والتطوير بدراسة التالية :

- توفير جو مناسب الاختراع والتطوير.

- تسريع هذه الاختراعات.

- تنويع المنتجات الجديدة للمؤسسة.

¹ حاتم قايل، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص 116.

² عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة و الفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001، ص 88.

- درجة التحديث ومواكبة التطور.

5- الأداء حسب معيار السلوك الضمني: وهذا المعيار يقسم الأداء إلى ¹:

أ- أداء المهمة: وهو الأداء الذي يتم تعريفه كالتالي :

- الأنشطة التي تحول الموارد الخام إلى سلع وخدمات التي تنتجها المؤسسة.

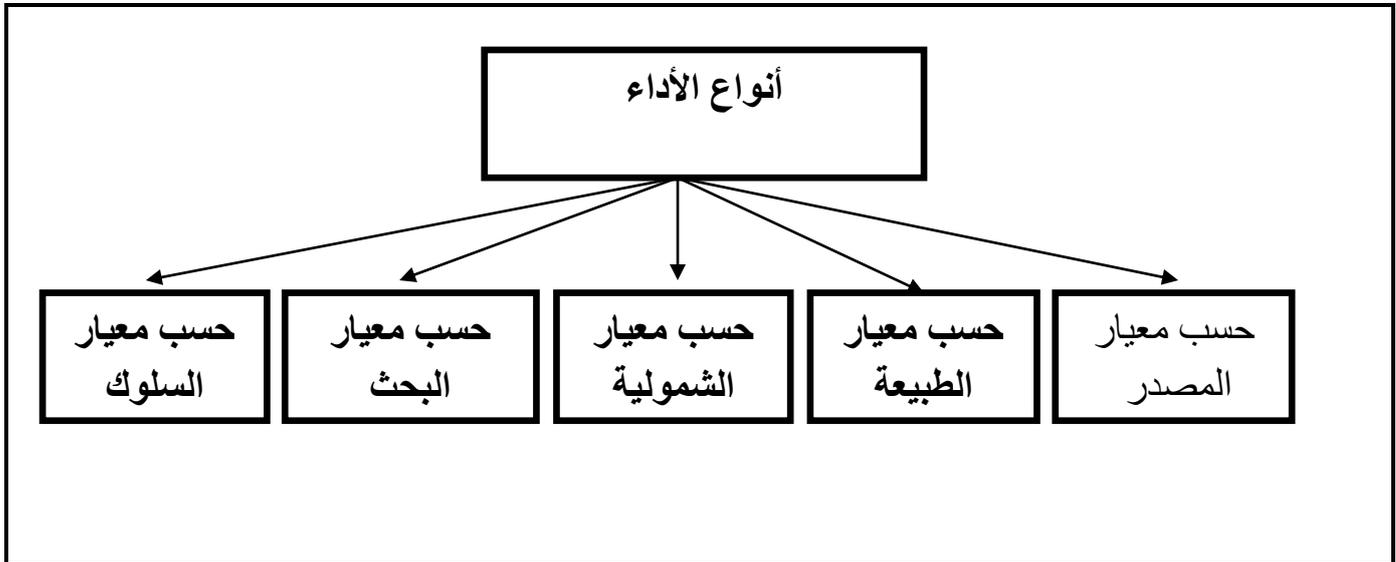
- الأنشطة التي تساعد عملية تحويل الموارد الخام، وتوزيع منتجاتها الناتجة أو تقديم تخطيط هام، الإشراف، أو وظائف السلوكيات التي تساعد المؤسسة على تحقيق الفعالية والكفاءة.

ب- الأداء الضمني: ويتمثل في تلك السلوكيات التي تساهم في تحقيق فعالية المؤسسة بتقديم أداء جيد، ومن بين

الأمثلة على ذلك مثلا تلك السلوكيات المساعدة، والتعاون مع الآخرين، التطوع لإنجاز أنشطة غير رسمية أي لا تعتبر جزءا.

ويمكن تلخيص ما سبق في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): أنواع الأداء.



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على ما سبق.

¹ عرمن أجنيس، ترجمة سامح عبد المطلب عامر، إدارة الأداء، ط1، دار الفكر، عمان، 2001، ص 116

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء.

تقييم الأداء هو عبارة عن عملية جزئية في نطاق نشاط إداري واسع، وسوف نحاول التطرق إلى مفهومه، وخطواته و مجالاته العامة.

أولاً- مفهوم تقييم الأداء: الأداء مفهوم جوهري في المؤسسة ويكاد يمثل الظاهرة الشمولية لمجمل فروع وحقول المعرفة الإدارية، حيث أننا سنبحث في تعريفه و أهميته.

ويعرف على أنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة ، بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات ال كفيلة لتجاوز تلك الانحرافات، وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فع لا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي سنة في الغالب¹.

هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية يخلول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة عادة تكون سنة².

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في فترة معينة وهي تتم أولا بالتحقيق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة سلفا، وثانيا بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية³.

وهو عبارة عن " كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنطقة بما يحقق من الأهداف المرجوة منها "⁴. والشكل التالي يوضح أداء الموظف لمهامه كما يلي:

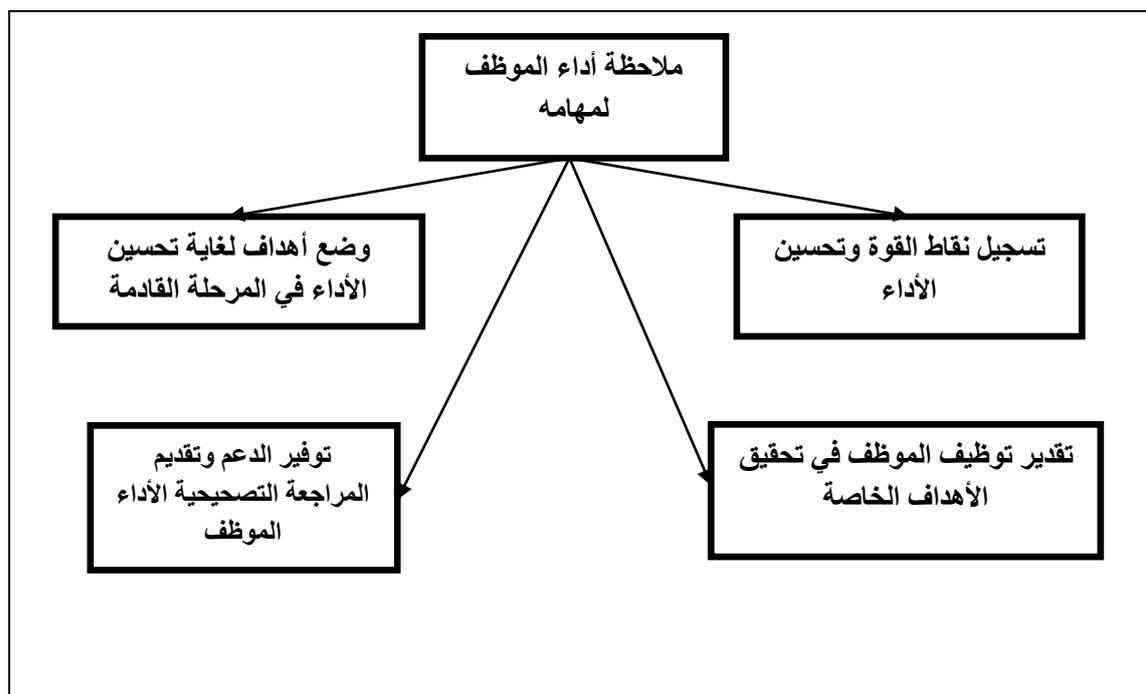
¹ مجيد المرخي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2008، ص 31.

² صالح مهدي العامري، إدارة الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2007، ص 60.

³ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2000، ص 30.

⁴ حاتم قابيل، مرجع سابق، ص ،ص 95-96.

شكل رقم (05): مفهوم تقييم الأداء.



المصدر: زولا نايف المعاطبة صالح سليم الحموي، ادارة الموارد البشرية دليل علمي، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، 2012، ص 11.

ثانياً- أهمية تقييم الأداء : تكمن أهمية تقييم الأداء فيما يلي ¹ :

- يساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف .
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها وكذلك العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.
- مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.
- وتكمن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة فيما يلي :
- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف .
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، وكذلك إبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.

¹ منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، المراجعة الداخلية وتقييم الأداء، جامعة القاهرة، 1994، ص، ص 78-79.

- مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطهم نحو الأدوات التي تخضع للقياس و الحكم.

- تمدنا مؤشرات الأداء بالأساس الذي بمقتضاه نقوم بإجراء مقارنات بين القطاعات المختلفة بين المؤسسات وبعضها البعض¹.

- تساعد مؤشرات تقييم المستويات الإدارية على التعرف على أسباب الانحرافات التي تم اكتشافها حيث يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة.

- وعموما لا يمكن إيجاد مؤسسة تمارس نشاطها دون صعوبات طوال مدة حياتها، وهو ما يدفع بالمتعاملين مع المؤسسة بالبحث عن مصادر هذه الصعوبات و هو ما يهدف إليه عموما التقييم².

وتعود أهمية تقييم الأداء بالنسبة للمؤسسات إلى الانتشار السريع للمعلومات عبر العالم، حيث تركز المؤسسات على تقييم أدائها والتحسين المستمر، فالمؤسسات ذات الأداء الأفضل هي التي تستطيع البقاء والمنافسة في الأجل الطويل.

ثالثا- أهداف عملية تقييم الأداء : يعرف عملية التقييم على أنها " تحديد وتعريف الفرد بكيفية أدائه لوظيفته، وأحيانا عمل خطة لتحسين وتطوير أدائه، وعندما يطبق تقييم الأداء بصورة جيدة وصحيحة، فإنه لا يوضح للفرد مستوى أدائه الحالي فقط، ولكنه قد يؤثر في مستوى جهد الفرد واتجاهات المهام المستقبلية³.

إن عملية تقييم الأداء بالمؤسسات الاقتصادية لم تحظ بالاتفاق التام حول مراحلها نظرا لطبيعة الموضوع المراد تقييمه، فعملية تقييم أداء الأفراد مثلا تختلف في بعض مراحلها عن عملية تقييم الأداء الإنتاجي .
وتكمن أهداف عملية تقييم الأداء فيما يلي :

- العمل للحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع وإقامة مؤسسات جديدة، بالإضافة إلى زيادة قدرة وكفاءة المؤسسات الموجودة والقائمة فعلا.

- التأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعية بأعلى درجة من الكفاءة.

- التأكد من سير التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا للأهداف المرسومة مقدما.

¹ حاتم قايل، مرجع سابق، ص 124 - 125.

² عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص 30.

³ راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 208.

- ويتم ذلك بأن تتحقق أهداف المؤسسة ليس فقط بالمعدلات المقررة لكفاية الأداء، إنما يتعين أن يتم ذلك أيضا في إطار الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية.

- تساعد عملية تقييم الأداء في متابعة نشاط المؤسسة وقياسه وتخطيطه من خلال مؤشرات الأداء¹.
المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء.

تستخدم طرق عديدة في عملية تقييم الأداء للمؤسسات الكبيرة وتستخدم أساليب جديدة في تقييم الأداء التي تنعكس على مجموعة من الإجراءات المتخذة، ويمكن تقسيم هذه الطرق إلى الطرق الذاتية والطرق الموضوعية وهي :

أولا- الطرق الذاتية لتقييم الأداء : هي تعتبر من الطرق الاساسية ومن اهمها :

1- طريقة الترتيب: تقوم هذه الطريقة وفق مبدأ المقارنة بين الأفراد إذ يقوم المقيم بترتيب المرؤوسيات تنازليا وفقا لمستوى أداء الأفراد من الأفضل إلى الأسوأ وذلك من خلال لبعض الخصائص المفترض توفرها في بعض المجموعات ، ويمتاز هذا الأسلوب بالسهولة في استخدامه إذ تتم من خلاله المفاضلة بين الأشخاص الذين يعملون تحت إشراف رئيسهم المباشر اختيار أفضل الأفراد والذي يليه حتى تصل القائمة إلى أسوأ الأفراد.

2- طريقة المقارنة : يقوم المقيم على أساس هذه الطريقة بمقارنة كل فرد في المجموعة المطلوب تقييمها مع باقي أفراد المجموعة ثم يختار الأفضل ويوضع كل فرد في الترتيب الذي يحصل عليه².

3- طريقة المقاييس المتدرجة : حيث يقوم المشرف ببحث درجة التوافق بين كل خاصية في الموظف أو العامل المطلوب تقييمه، هذا وتوجد طرق عديدة لمميزات أو مقاييس المتدرج في التقييم والاختلافات بين هذه الطرق يرجع إلى :

- ❖ نوع وحجم وعدد خصائص والسمات المطلوب تقديرها .
- ❖ عدد أو حجم الدرجات التي تعكس كل صفة .
- ❖ درجة ووضوح نقاط وجوانب التقييم على المقاييس المتدرجة.

و يتميز هذا الأسلوب بالسهولة في استخدامه ويساعد على التحليل والوصف الدقيق لكفاءة الفرد كما يسهل مناقشة الأدلة، نظرا لما يوفره هذا الأسلوب من معلومات عن الأداء كما يبرز نقاط الضعف والقوة في الأداء بالشكل الصحيح.

¹ حاتم قابل، مرجع سابق، ص 112.

² كمال بربر، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية للتوزيع والنشر، بيروت، 2006، ص 131.

ثانياً- الطرق الموضوعية لتقييم الأداء: وتمثل هذه الطرق في ¹ :

1- طرق التوزيع الإجباري والاختياري: وهي إحدى الطرق المتفرعة من منهج السمات في تقييم الأداء حيث تتطلب هذه الطريقة قيام المشرف أو الملاحظ باختيار البنود من القائمة المهمة والتي تتميز بين الأداء الناجح وغير الناجح للفرد، والبنود القائمة غالباً ما تشرط ثنائي أي زوج من البنود فالمقوم يقوم باختيار إحدى العبارات من أحد الأزواج دون أن يعرف عما إذا كان هذا البند يصف بصحيح السلوك الناجح للوظيفة ، وعلى سبيل المثال قد تشمل هذه الأزواج الثنائيات على ما يلي :

❖ ارتفاع التكاليف.

❖ تحتاج إلى قدرات عالية لكي تكون صادقة.

❖ تعتبر مصدر الإحباط لأنها قد تسبب في الإلغاء.

❖ لا يمكن استخدامها بكفاءة في الأغراض التطويرية.

2- طريقة المقال: وهي إحدى طرق تقييم السمات حيث يقوم من خلالها المقيم بالتكوين والتشكيل والتنظيم التي تصف سلوك الموظف وسلوكه كما في الطرق السابقة ويقع على عاتق المشرف اختيار البنود والسمات التي يراها مناسبة لوصف نقاط الضعف والقوة لدى العاملين وتصلح هذه الطريقة إذا لم يتم دمجها مع الطرق الأخرى للتقييم حيث تضيف معلومات جديدة غير تلك المهمة كما في الطرق الأخرى

3- طريقة المراجعة: بموجب هذه الطريقة يتم إعداد قائمة تحتوي على عدد من الأسئلة تتعلق بسلوك الفرد في الأداء وذلك بالتعاون بين إدارة الموارد البشرية والرؤساء المباشرين ، وهي قوائم تشرح جوانب عديدة من صفات المرؤوسين في العمل والصفات الواجب توفرها فيهم ويتم وضعها في قائمة وعلى إدارة الأفراد في كل عنصر على التأثير على الأداء للوظيفة ويضع كل عنصر أو صفة أمامه حسب أهميته ².

¹ سيد محمد جاد الرب، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء، جامعة قناة السويس ، 2009، ص، ص81-84.

² أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2004، ص 303.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.

إن الأداء المالي له اهتمامات كبيرة من طرف الباحثين ، ويعتبر الأداء السبيل الأمثل لنجاح واستمرارية المؤسسات ، حيث يمثل نظام متكامل للمعلومات المتحكم بها عن طريق النشاط الفعلي للأداء المالي عن طريق تقييم الأداء واستخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.

أولاً- تعريف الأداء المالي : الأداء المالي من أكثر الميادين استخداماً وقدماً لقياس الأداء ويعرف كما يلي :

الأداء المالي هو " الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال واستخدامها بشكل فعال بقصد تحقيق الأهداف التي تحددها المؤسسة " ¹.

يمثل الأداء المالي " جزءاً من الأداء الكمي ل لمؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، وهو الداعم الأساسي للأعمال المخت لفة التي تمارسها المؤسسات ، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المخت لفة ، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم " ².

ومما سبق نستنتج أن الأداء المالي يعني تسليط الضوء على فحص العناصر التالية ³ :

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاز السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح لتغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة . ومنه فإن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و القصير من أجل تشكيل ثروة.
- مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلالاً وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

¹ علاء فرحان طالب ، واخر ، مرجع سابق ، ص 67.

² محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 45.

³ دادن عبد الغني ، الأداء المالي ، مجلة الباحث عدد 4 ، كلية الاقتصاد وتسيير جامعة ، ورقلة ، 2006 ، ص 42.

ثانيا- أهداف الأداء المالي: يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة¹.

1- التوازن المالي: الهدف المالي تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها. ومنه يتضح أن الرأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن تمويل عن طريق الأموال الدائمة - رأس المال الخاص مضافا إليه الديون الطويلة والمتوسطة الأجل - وهذا يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات، وتحقيق تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة².

2- نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة إستراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار، وبذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة إستراتيجية تشكلها السياسات المحددة لحجم الاستثمارات، سياسات توزيع الأرباح، وهيكل سياسات التمويل.

3- الربحية والمردودية: مثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في توليد الأرباح، وتمثلت نسب الربحية بالدراسة من خلال العائد على حقوق الملكية (الأرباح الصافية مقسومة على حقوق الملكية) ويقاس هذا المتغير النسبة التي يحصل عليها المساهمون مقابل رأس المال المستثمر في الشركة، ويتوقع أن تكون العلاقة بين العائد على حقوق الملكية وعوائد السهم علاقة موجبة.

4- التحكم في المخاطر المالية: مواجهة المخاطر المالية يعد من بين أهم أهداف التسيير المالي، وهي مخاطر متنوعة منها ما يتعلق بتمويل أصول المؤسسة، ومنها ما يتعلق بالشروع في نشاطات ومشاريع مستقبلية، وهناك مخاطر متعلقة بالاستغلال، ومنها مخاطر هيكل التكاليف، أثر الرافعة المالية مخاطر الإفلاس والعسر المالي، أما المخاطر المرتبطة بالبيئة فهي ناتجة عن عوامل عدم التأكد وحالة عدم الاستقرار، وهي مخاطر أسعار الصرف والفائدة. ومن المخاطر ما يتعلق بالحيث السياسي والإداري الذي تعمل فيه المؤسسة حيث يؤدي عدم الاستقرار في هذه المجالات إلى أضرار هامة على تحقيق الأمثلية في قيمة المؤسسة³.

¹ مبارك السلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 16.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 45.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية (دروس وتطبيقات)، ط1، دار واقل للنشر، عمان - الأردن، 2006، ص 41.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي .

أولاً- تعريف تقييم الأداء المالي : يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على انه " تقييم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً"¹.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة علمية بالغة الأهمية وذلك لما يخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة و ذلك للأسباب التالية :

- ❖ تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفاعلية.
- ❖ تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.

ثانياً- تقييم الأداء باستخدام قائمة التدفقات النقدية: أن قائمة تدفقات النقدية تعتبر من أساليب التحليل المالي الشائعة الاستخدام وبلذات بواسطة البنوك فعندما تقوم إحدى المؤسسات للبنك التجاري بطلب قروض فإن البنك عادة ما يطرح الأسئلة التالية²:

- كيف استخدمت المؤسسة الأموال التي كانت لديها؟.
- كيف تستخدم المؤسسة الأموال الجديدة؟.
- كيف تسدد المؤسسة القروض ؟ .

إعداد القوائم بصورة مبسطة وسريعة إن الخطوة الأولى في إعداد قائمة الأموال هي رصد التغيرات في بنود الميزانية العامة التي حدثت من خلال فترة زمنية معينة ويتم ذلك عبر تصنيف هذه التغيرات إلى مصادر واستخدامات طبقاً للقاعدة التالية :

- ❖ مصادر الأموال تتكون من : - نقص في الأصول.
- الزيادة في الخصوم.
- الزيادة في حقوق الملكية.

¹ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض - السعودية، 2000، ص 38.

² محمد صالح الحفناوي، نihal فريد مصطفى، جلال إبراهيم العبد، الإدارة المالية اتخاذ القرارات، الدار الجامعية للنشر وتوزيع، الإسكندرية ، 2004، ص

❖ استخدامات الأموال تتكون من: - زيادة في الأصول.

- نقص في الخصوم.

- النقص في حقوق الملكية.

المطلب الثالث: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ان استعمال المؤشرات المالية في المؤسسة يقيس مدى نجاح المؤسسة وتطورها والوصول للأهداف عند تحديد

المؤشرات المناسبة والعمل بها لتكون ذات دلالة عن الحكم عن الاداء المالي الافضل الاستخدام الموارد المناسبة.

أولاً- التحليل بواسطة النسب المالية: النسبة هي العلاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي وهذه القيم تؤخذ

من الميزانية، وتسمح النسب بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المستخدمة من طرف المؤسسة ، ويمكن تعريفها أيضا بأنها

علاقة سرية بين قيمتين لمركزين ماليين أو لحسابين لجداول نهاية السنة المالية لمؤسسة وتكون عملية الحكم على نتائج

النسب غالبا في شكل مقارنة داخلية أو خارجية بين عدة مؤسسات .

وتعتبر النسب المالية من أهم محاور التحليل الذي تستعمله المؤسسة لتحليل مركز زها المالي، ولا يمكن استعمال

النسب للحكم على وضعية المؤسسة إلا بمقارنتها مع النسب النموذجية (المعيارية) الموضوعة من طرف المؤسسة أو من

طرف القطاع الذي تنشط فيه هذه المؤسسة .

ويمكن تعريف النسب على أنها علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي للمؤسسة فيمكن أن تتعلق

بصنف من الميزانية أو معطيات أخرى، كرأس المال أو القيمة المضافة، و تسمح هذه النسب للمحلل المالي متابعة تطور

المؤسسة وتحديد صور المتعاملين المهتمين كالمساهمين والبنوك ، فأسلوب النسب المالية هو دراسة العلاقة بين عناصر

القوائم المالية، ثم تفسير مدلول تلك العلاقة من خلال مقارنتها بالنسب المعيارية المتعارف عليها بين الماليين والمحللين ومن

أهم هذه النسب نجد :

1- نسب السيولة: هي عبارة عن مجموعة النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزامات قصيرة الأجل

وتمثل في:

أ- نسبة التداول: تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة والتي يمكن

تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تواريخ الاستحقاق وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة (ديون قصيرة)

إن ارتفاع هذه النسبة يعني استقرار التدفق النقدي الداخلي مما يطمئن الدائنين قصيري الأجل وإن الارتفاع الكبير لهذا المؤشر قد يعني وجود نقد معطل لدى المؤسسة أو زيادة في حجم المخزون السلعي لديها أو ارتفاع قيمة حسابات الذمم المدينة¹.

ب-نسبة السيولة السريعة: وتسمى بنسبة السيولة المختصرة، والتي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول التداول السريعة ونحسبها من خلال العلاقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم}}$$

ويحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل دينار واحد من الأصول السريعة دون اللجوء للمخزون لتغطية كل دينار من الالتزامات المتداولة دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية والاعتيادية في المؤسسة بذلك السداد.

ج- نسبة الجاهزية النقدية : تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت : بالديون قصيرة الاجل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الجاهزية النقدية} = \frac{\text{النقد في البنك} + \text{أذونات الخزينة المؤكزية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

وتكون نسب المديونية والنشاط والربحية كالتالي :

2- نسب المديونية : وهي النسب التي تقيس المديونية لمؤسسة على مدى الطويل وأهمية تلك المديونية في ديون رأس المال المؤسسة، وهذه النسب تكون مؤشرات حول الوضع المالي للمؤسسة وتعتبر قابلية المؤسسة على تسديد التزاماتها الطويلة الأجل مثل القروض المتوسطة الأجل والسندات بأنواعها ومن أهم هذه النسب² :

أ- نسبة المديونية: وتطبق على هذه النسب الخصوم إلى الأصول وتحسب بموجب المعادلة أدناه :

$$\text{نسبة المديونية الاقتراض} = \frac{\text{إجمالي الخصوم}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100 = \text{نسبة}$$

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري و تطبيقي)، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 2009، ص،ص 130-134.

² محمد صالح الحفناوي، نihal فريد مصطفى، جلال ابراهيم العبد، الادارة المالية مدخل اتخاذ القرارات،الدار الجامعية للنشر والتوزيع الابراهيمية الاسكندرية، 2004، ص 70

ب- نسبة المديونية طويلة الأجل: وهي تلك النسب التي تأخذ بالاعتبار المديونية الخصوم طويلة الأجل فقط وتحسب هذه النسبة بالمعادلة التالية :

$$\text{نسبة المديونية طويلة الأجل} = \frac{\text{الخصوم طويلة الأجل}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100 = \text{نسبة}$$

ج- نسبة المديونية طويلة الأجل إلى حقوق الملكية: تهتم هذه النسبة بالمقارنة بين الأموال المقدمة من قبل المقرضين الأجل الطويل وبين الأموال المقدمة من قبل المالكين وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة الخصوم طويلة الأجل إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{خصوم طويلة الأجل}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

3- نسب النشاط : وهي النسب التي تقيس الكفاءة في الإدارة الأصل أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى الكفاءة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم السيولة وهذ النسب على شكل معدلات كالتالي :

أ- معدل دوران المخزون: يتم حساب هذه النسبة بموجب العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{كلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}} = \text{مرة}$$

$$\text{متوسط المخزون السلعي} = \text{مخ} + \frac{\text{مخ}}{2} = \text{قيمة مطلقة}$$

$$\text{كلفة البضاعة المباعة} = \text{بضاعة أول مدة} + \text{مشتريات} - \text{بضاعة آخر مدة}$$

ب- معدل دوران الذمم المدينة: وتقيس هذه النسبة عدد مرات التي يتحول فيها المبيعات أي مبيعات الخاصة وتحسب كما يلي :

$$\text{معدل دوران الذمم المدينة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الذمم المدينة}} = \text{مرة}$$

$$\text{الذمم المدينة} = \text{المدينون} + \text{أوراق القبض}$$

ج- متوسط مدة التحميل: وهذه النسبة تهتم بقياس عدد الأيام الذي ستغرقها المؤسسة لتحصيل الحسابات المدينة وتحسب هذه المعادلة بموجب المعادلة التالية :

$$\begin{aligned} \text{متوسط مدة التحصيل} &= \text{عدد أيام السنة} / \text{معدل دوران الذمم} = \text{يوم} \\ \text{متوسط التحصيل ومدته} &= \text{مجموع الذمم} \times \text{عدد الأيام} / \text{المبيعات} = \text{يوم} \end{aligned}$$

د- معدل دوران الأصول: وتركز هذه النسبة على قياس مساهمة الأصول في تحقيق المبيعات وتكون هذه النسبة كالتالي:

$$\begin{aligned} - \text{معدل دوران الأصول} &= \text{المبيعات} / \text{الأصول} = \text{مرة} \\ - \text{معدل دوران الأصول المتداولة} &= \text{المبيعات} / \text{الأصول المتداولة} = \text{مدة} \\ - \text{مدل دوران الأصول الثابتة} &= \text{المبيعات} / \text{الأصول الثابتة} = \text{مدة} \\ - \text{معدل دوران الأصول السائلة} &= \text{المبيعات} / \text{الأصول النقدية} + \text{أذونات الخزينة} = \text{مدة} \end{aligned}$$

4- الربحية : وهي النسب التي تقيس الربحية المؤسسة والكفاءة التشغيلية فيها أي مدى كفاءة المنشأ في تحقيق الأرباح خلال الفترة التشغيلية المحددة ومن أهم النسب :

$$\begin{aligned} - \text{نسبة الربح الإجمالي} &= \text{الربح الإجمالي} / \text{المبيعات} \times 100 \\ - \text{نسبة الربح الصافي} &: \text{صافي الربح} / \text{المبيعات} \times 100 \\ - \text{نسبة العائد إلى الأصول} &: \text{الربح الصافي} / \text{الأصول} \times 100 \\ - \text{نسبة العائد إلى حقوق الملكية} &= \text{الربح الصافي} / \text{حقوق الملكية} \times 100 \end{aligned}$$

ثانياً- تقييم الأداء باستخدام التوازنات المالية : من أجل القيام بتقييم الأداء المالي انطلاقاً من تحليل التوازنات المالية نلجأ إلى استخدام مؤشرات مالية للكشف عن توازن المؤسسة ومدى نجاح السياسة المالية المطبقة والمتمثلة في :

❖ رأس مال العامل.

❖ احتياجات رأس مال العامل.

❖ الخزينة.

1- رأس مال العامل : يعرف رأس مال العامل بأنه الفرق بين الأصول المتداولة (أي مجموع الأصول التي يمكن تحويلها إلى سيولة بسرعة وفي فترة زمن تقي لا تتعدى السنة) وبين الخصوم المتداولة الالتزامات التي تستحق الدفع خلال فترة لا تتعدى سنة¹.

ويتم حساب رأس مال العامل الذي نرسم له اختصاراً (ر م ع) كما يلي :

$$\text{ر م ع} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

❖ أنواع رأس مال العامل : ويمكن تقسيم رأس مال العامل إلى أربعة أنواع :

رأس مال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة، لذا يرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية هناك مصطلح يؤدي إلى نفس المعنى ويحسب ب :

$$\text{ر م ع الإجمالي} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}$$

¹ نعيمة شباح، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل الماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة محمد
خيضر بسكرة، غير منشورة، 2007 - 2008، ص 67.

❖ رأس مال العامل الصافي : هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة وهو (ر م ع) الذي رأيناه سابقا ويحسب بـ

$$\text{ر م ع الصافي} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

رأس مال العامل الخاص : وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة ويحسب بـ

$$\text{ر م ع الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول المتداول}$$

ثانيا- احتياجات رأس مال العامل : درس احتياج رأس مال العامل في الأجل القصير، وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يصل موعد تسديدها وتسمى موارد الدورة، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى احتياج دورة الاستغلال، فيحاول المسير المالي الاستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الاستغلال، على أن تكون ملائمة بين استحقاقية الموارد مع الاحتياجات وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\begin{aligned} \text{احتياج رأس مال العامل} &= \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة} \\ &= (\text{أصول متداولة} - \text{قيم جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{السلفيات المصرفية}) \end{aligned}$$

ثالثاً- الخزينة : يمكن تعريف الخزينة على أنها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، وهي تشمل صافي قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال. ويمكن حساب الخزينة بطريقتين :

$$\begin{aligned} \text{(الخزينة T)} &= \text{رأس مال العامل الإجمالي} - \text{احتياج رأس مال العامل الإجمالي} \\ &= \text{القيم الجاهزة} - \text{سلفات مصرفية} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{(الخزينة T)} &= \text{رأس مال العامل الإجمالي} - \text{احتياج رأس مال العامل الإجمالي} \\ &= \text{القيم الجاهزة} - \text{سلفات مصرفية} \end{aligned}$$

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

إن الغاية من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية بحيث تكون ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الداخليين تهدف إلى تقييم الأداء المالي ومن ثم تم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي ورفعته وهذا ما سنراه في هذا المبحث من خلال التطرق إلى المطالب التالية :

- مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في التحليل الاداء المالي.

- دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي.

- دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة.

المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تحليل الاداء المالي: ويمكن تصنيف

مصادر المعلومات كما يلي¹ :

أولاً- المعلومات المحاسبية الأداء المالي :

1- التقدير السنوي للحسابات الختامية: حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر الرئيسي للمعلومات

المحاسبية عن الشركات والتي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاثة قوائم مالية :

❖ قائمة الدخل.

❖ قائمة المركز المالي.

❖ قائمة التدفقات النقدية.

وهذه المعلومات غالباً ما يتم دعمها بملاحظات تعطي معلومات مفصلة بشكل أكبر.

2- القوائم المالية نصف السنوية : في الغالب تحتوي هذه القوائم نصف السنوية على بعض المعلومات عن المبيعات

والأرباح والضرائب وتوزيعات الأرباح ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح .

3- تقارير مفصلة رسمية : في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق تقارير مفصلة مثل

تقارير (k10) حيث تحتوي هذه التقارير على كل المعلومات التي يحتاج المستثمر معرفتها عن الشركة .

4- المنشورات : يتم نشرها وتوزيعها من قبل مؤسسات المساهمين والمتوقعين حيث تحتوي هذه المنشورات على

معلومات معينة خاصة عندما تنوي الشركة طرح أسهم جديدة وتريد تسويقها.

¹ فايز سليم حداد، الإدارة المالية، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2010، ص،ص56-57.

5- المعلومات المالية : المتعلقة بمستوى النشاط الاقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات من قبل الحكومة أو المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات المالية.

6- المعلومات عن المؤشرات : الأسواق المالية والتي يمكن استخدامها للمقارنة من أداء الشركات.

ثانيا- معلومات غير مالية وكمية : وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب والعمالة والتي تساعد المحلل المالي في عمله، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر عن الحكومة.

ثالثا- معلومات غير كمية : وتحتوي على معلومات مثل تقرير المدقق ، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في التقرير السنوي، والمجلات الخاصة بالموظفين أو العاملين ، وملاحظة الإدارة عن موضوع معين ، وملاحظات المحللين الماليين وتوصيئتهم، وسجل الاتفاقيات السابقة بين الشركات والمتعاملين معهم وآخر الاتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع المحللين الماليين حيث تبين الدراسات في هذا المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب في الأسعار¹.

المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي. يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة، هذا ما يجعلها ذات أهمية، فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية، استثمارية، وتمويلية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين ، وبالتالي إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء المعدة حسب المخطط المحاسبي الوطني أو النظام المالي المحاسبي الجديد - هذا النظام الجديد ذلل العديد من الصعاب التي كانت في النظام القديم - والأكد أن هذا التقييم لا يتم فقط للوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت الإدارة على الرفع من أدائها².

المطلب الثالث : دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي : تقوم المؤسسات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد وبشكل أساسي على القوائم المالية وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على التعرف على المركز المالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بالمؤسسة وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة . إن القوائم المالية تعتبر مصدر هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف

¹ فايز سليم، مرجع سابق، ص 58.

² زافراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن بيسكرة ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بيسكرة، الجزائر، 2011-2010، ص، ص 82-83.

المستخدمة لها سواء الداخليين أو الخارجيين، إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تؤثر على فائدتها لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها، ومن أهم هذه المحددات نذكر¹ :

- ❖ **افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد** : تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض ثبات وحدة النقد ألا أنه في الحقيقة نجد أنها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغير الاسعار وقد أجري العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة قياس أثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم.
- ❖ **التسجيل التاريخي** : تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل الأحداث العمليات التي تحدث خلال الفترة المالية .
- ❖ **قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية** : إن الإدارة قادرة على التأثير في محتوى القوائم المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة الفترات المالية ويمكن ذلك من خلال صفقات او مزاوله أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم اعداد القوائم عنها والذي يؤثر على بعض البنود والعناصر الواردة في التقارير المالية لذا وجب أخذها بعين الاعتبار.
- ❖ **الحكم والتقدير الشخصي** : للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الامر يتطلب الانتظار حتى المؤسسة مع افتراضية تقسيم عبر الفترات المالية معينة وعادة تكون سنة وعلى الرغم من الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير دائمة وتتطلب المزيد من التحكم والتقدير الشخصي.
- ❖ **البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها** : لا يمكن للنظام المحاسبي تسجيل جميع مظاهر نشاط المؤسسة والتي يمكن أن تمثل أحد أهم العوامل لنجاحها وتطورها، وتعد الموارد البشرية من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة ولكن القوائم التالية تنحصر في التسجيل المحاسبي للعناصر الكمية وفق متطلبات ال محاسبة ولهذا ينظر إلى القوائم المالية باعتبارها تمثل جزءا وليس كل المعلومات والعوامل المؤثرة على نشاط المؤسسة . إن هذه القيود والمحددات سالفة الذكر ينجر عنها آثار على جودة القوائم المالية ومن أجل التغلب على هذه المحددات تبدل المنظمات المهنية في الوقت الحاضر جهودا مستمرة هدف تحسين جودة القوائم المالية والتقليل.
- ❖ **مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية** : أثناء المعالجة المحاسبية للمشاكل المحاسبية يواجه المحاسب العديد من الطرق والأساليب والبدائل التي تلغي القبول العام سواء من الناحية العلمية او العملية والذي يختار بينهما ما يناسب الظروف والأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة.

¹ عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي، داسة حالة مؤسسة الانايبب غرداية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية

خلاصة الفصل الثاني :

تناولنا في الفصل عموميات حول الأداء من مفاهيم وأنواع وأهمية طرق تقييمه ، وبعد ذلك الى ماهية الأداء المالي الذي يعتبر العنصر الأساسي الذي يدور حول تسيير المؤسسة وهو الذي تسعى كل مؤسسة إلى النتائج المرجوة من خلال هذا التسيير بشكل خاص ، والهدف من هذا التسيير تحسين الأداء المالي ، حيث تلجأ المؤسسة إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة في الإنتاج من خلال تقييم الأداء المالي وفق الطرق المناسبة لمعرفة مختلف الأخطاء والاختلافات التي ممكن أن تحدث، ولذلك لابد من تقييم طرق الأداء وتحديد نقاط الضعف والقوة من خلال التحليل المالي للمؤشرات المالية التي تستمد من نظام المعلومات المحاسبية وبالتالي لاتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتطرقنا الى دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في التحليل المالي ومرونة اختيار معلومات عن الأساليب المالية وقد توصلنا ان المعلومات المحاسبية لها دور كبير في تحسين الاداء المالي بالمؤسسة.

الفصل الثالث :

دراسة ميدانية حول مؤسسة
مطاحن البركة-بسكرة-

تمهيد :

بعدنا أن تناولنا من خلال الجانب النظري دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، ومن خلال الفصل التطبيقي سوف نحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة مؤسسة مطاحن البركة ببسكرة.

سنتطرق من خلال الفصل إلى ثلاثة مباحث و تتمثل في :

المبحث الأول: لمحة حول مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي - بسكرة.

المبحث الثاني: يرتقي نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة مطاحن البركة.

المبحث الثالث: مساهمة لتحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن البركة.

المبحث الأول: لمحة حول مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي - بسكرة.

من خلال هذا المبحث يتم اعطاء تعريف لمؤسسة البركة من ناحية التأسيس والموقع ومكوناتها وانجازات المؤسسة وآفاقها المستقبلية .

المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة.

1- تأسيس المؤسسة محل الدراسة :

تعتبر مؤسسة مطاحن البركة ذات مسؤولية محدودة SARL حيث بدأت نشاطها في سنة 2003 ويقدر رأس مال المؤسسة حوالي 187.291.000 مليون دينار جزائري، وهي متخصصة في إنتاج الدقيق ومشتقاته وتغذية الأنعام.

2- موقع المؤسسة :

تقع مؤسسة مطاحن البركة في دائرة زريبة الوادي ولاية بسكرة على الطريق الوطنية رقم 83 ببسكرة، حيث تبلغ المساحة الإجمالية للشركة 27500 متر مربع، وتبلغ المساحة المبنية والمغطاة حوالي 13100 متر مربع والباقي أرض فارغة.

3- مكونات المؤسسة :

توجد ثلاث وحدات أساسية تساهم في العملية الإنتاجية من خلال بعض الآلات المساعدة التي تتميز بللتطور حيث تم استيراد هذه المطاحن من الخارج ، وتم تجديد هذه الآلات في سنة 2009 وخصوصا المطحنة الأولى ومن خلال زيادة توسيع عمل الشركة. وتوجد بعض الآلات المساعدة في العملية الإنتاجية مثل آلات نقل البضائع والتي تتواجد داخل المطحنة وخارجها وهي 12 آلة وغيرها من الآلات المعهمة للعملية الإنتاجية عبر الوحدات، والوحدات الثلاثة هي :

- وحدة إنتاج الدقيق والفرينة وهي الوحدات الرئيسية.
- وحدات تخزين المواد الغذائية بنوعها الصلبة واللينة.
- وحدة مواد تغذية الأنعام (النخالة).

- وحدة ثانوية تتمثل في النقل عبر المسافات.

المطلب الثاني: أهداف وانجازات المؤسسة:

تنتج مؤسسة البركة السميد والفرينة بكل أنواعهم، كما تنتج أيضا النخالة، وقد وصل الإنتاج في سنة 2015 حوالي 35 طن يوميا، ونجد أن منتجات هذه الشركة في تزايد كبير و أن هدفها بلذ تكون في الأسواق عبر كامل التراب الوطني.

1- أهمية المؤسسة : لهذه المؤسسة أهمية كبيرة لاعتبارها تقوم بإنتاج منتجات أساسية للمستهلك من خلال توفير مستوى كبير من الجودة للمنتج وتمثل الأهمية فيما يلي :

- تغطية حاجات السوق لتوفير اساسيات المعيشة من مستهلكات أولية (السميد).

- توفير مناصب شغل وامتصاص البطالة

2- أفاق المؤسسة المستقبلية : إن غاية المؤسسة تكمن في خلق بنية اقتصادية عبر ولايات الوطن وخاصة ولاية بسكرة وضواحيها باعتبار أن استهلاك مادة السميد في تزايد مستمر، وهي الآن تقوم بانجاز مشروع لإقامة بناء ومطاحن جديدة في طريق سيدي عقبة ببسكرة ، وأيضا مصنع للعجائن المختلفة والتي تعتبر مادة العجين المادة الأساسية في هذا المنتج التام الصنع وهذه المنتجات مطلوبة في الأسواق من حيث السعر والجودة ولا يوجد منافس لها من حيث الكمية وكذلك من حيث الأسعار.

3- الإنجازات في رقم الأعمال لسنة 2015 : يعتبر تميز هذه المؤسسة من خلال المبيعات التي حققتها فقد قرر مسؤول الشركة بتوسيع الشركة من خلال الزيادة في كمية المنتج بحوالي 78 طن يوميا ، وإقامة أيضا وحدات جديد للإنتاج وذلك بما يتوافق ومتطلبات السوق واحتياجاتها، وزيادة عدد العمال حوالي 87 عامل في مصلحة الإنتاج، وعمال في الأمن والوقاية، وزيادة في عدد شاحنات النقل عبر المسافات للبضائع حوالي 50 شاحنة من الحجم الكبيرة و 37 من الحجم المتوسط لتسلم البضائع عبر الوطن وخاصة عبر الولايات المجاورة كباتنة وسطيف والوادي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن البركة بزريعة الوادي - بسكرة.

1- المدير التنفيذي : هو المسؤول الأول في المؤسسة ويقوم بالتنسيق بين مختلف وظائف المؤسسة.

2- نائب المدير : يقوم بمساعدة المدير في تسير المؤسسة من الداخل والخارج، وهناك مساعدون مكلفون بحل النزاعات والقضايا الداخلية سواء بين العمال أو العلاقات بين المورد والزبون.

3- مصلحة الإنتاج : تشرف على التسريح والمراقبة في العملية الإنتاجية وتقوم بما يلي :

- تخزين القمح الذي يعتبر كمادة أولية.

- مراقبة المنتج.

- وضع المادة الأولية في أكياس.

- تجهيز الأكياس سواء بلاستيكية أو قماشية.

- تصنيف المنتج.

4- المصلحة التابعة: مصلحة الصيانة- مصلحة الأمن - مصلحة النقل.

أ- الصيانة : تصليح ومراقبة جميع ما تقوم به الآلات وتجهيزات الإنتاج ووسائل النقل وكل ما يتعلق بالشركة مثل الأبواب وغيرها

ب- الأمن : الأمن من خلال رجال أعوان الأمن الذي يعتبر جهاز أساسي في المؤسسة ويقدمون ما عليهم من المهام والقدرات، ونجد في الباب الأمامي 3 عمال أمن وفي الوسط 5 ويقومون بتفتيش ومراقبة دخول وخروج الأشخاص المعنيين وغيرها من المهام، وكذلك دخول البضاعة للمخازن وخروج المنتج في الشاحنات

ج- النقل : هناك شاحنات عبر المسافات وهي 30 شاحنة، بينما توجد شاحنات للطوارئ في حالة تعطل الشاحنات الأساسية، و17 شاحنة ذات حجم صغير تقوم بإيصال الطلابيات للزبون.

هناك شاحنات عبر المسافات وهي 30 شاحنة ، بينما توجد شاحنات للطوارئ في حالة تعطل الشاحنات الأساسية، و 17 شاحنة ذات حجم صغير تقوم بإيصال الطلاب للزبون.

5- مصلحة المالية : التسريح المالي من خلال مراقبة ميزانية المؤسسة وباستعمال المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية، وتقوم بالعمليات هذه يومي دخول وخروج المنتجات، وبيعها، والإيرادات، والنفقات، ودراسة الوضع المالي للمؤسسة .

أما أمين الصندوق فهو يستقبل الفواتير من مصلحة المالية وتسجل كل العمليات الخاصة في الصندوق ، وكذلك يقوم بتسديد أجور العمال وكل أعباء المؤسسة من خلال فواتير وأوراق رسمية مثل الشيك وغيره.

6- مصلحة المستخدمين (السكرتاريا) : تعمل على كل ما يتعلق بالعمال من حيث توزيعهم في مناصبهم أو إعدادهم في مجالات مختلفة مثل العمال المتخصصون في مجالات الإدارة :

- عمال والخدمات الاجتماعية .

- سكرتاريا وهي التي تكون الأقرب في خدمات الشركة بين المصالح المختلفة.

7- مصلحة التوزيع : يتم شحن الشاحنات بالمنتج التام الصنع أي السميد ، كذلك يوجد وصل في شكل تقارير لخروج البضاعة من المخازن ليوضح فيه جميع العمليات والإجراءات بالوثائق اللازمة من (وصل إيداء المبالغ، وصل تسليم الفاتورة، وصل الخروج، ووصل الاستلام).

8- الإعلام الآلي : تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول ووثائق إدارية بالإضافة إلى تسيير الشبكة العنكبوتية بين المؤسسة والمتعاملين معها.

المصدر: مصلحة المستخدمين لسنة 2015.

المبحث الثاني: برقي نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة مطاحن البركة.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة الأساسية داخل المؤسسة بما في ذلك مؤسسة مطاحن البركة باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها اداء مالي ومحاسبي لا بد من تسجيله. وتتكون مؤسسة على مديرية للمحاسبة والمالية التي تتولى القيام بمختلف عمليات التسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية المتدفقة من مختلف المديرية المتواجدة داخل المؤسسة بهدف إنتاج التقارير والقوائم المالية التي تلبى احتياجات مستخدميها.

وستناول ما يلي :

أولاً: مدخلات تدفق المعلومات ال نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة البركة بزيرية الوادي - بسكرة.

ثانياً: معالجة البيانات الي نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة البركة بزيرية الوادي - بسكرة.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية من داخل المؤسسة البركة بزيرية الوادي - بسكرة.

المطلب الأول: مدخلات تدفق المعلومات النظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة البركة.

لقد اعتمدت المؤسسة في بداية نشاطها على عمليات الجرد اليومية باعتماد على نظام سهل وبسيط ويكون بشكل يدوي واتباع وتيرة تسجيل في دفاتر التي تخص المؤسسة من جانب المحاسبي.

وبعد ذلك في سنة 2006 كانت تعتمد في تسجيل على الحاسوب في تسجيل المحاسبي من خلال حاجات مبسطة وكان للمؤسسة برنامج مبسط كباقي المؤسسات وهذا البرنامج الوحيد يقوم بوظائف محددة فقط باعتماد على الجرد الفعلي ثم القيام بتسجيل في الجهاز الاعلام الالي من خلال نظام (Excel) ويقوم هذا النظام الاعداد الجداول بشكل ميزانيات للقيام بتسجيل المحاسبي.

ومع زيادة نشاط المؤسسة وتطور مجالاتها وتقدم في الجانب التكنولوجي للأنظمة المبرمجة ادى الحاجة الى وضع نظام محاسبي يتماشى مع نشاط المؤسسة وتم التنسيق بين جميع الوحدات.

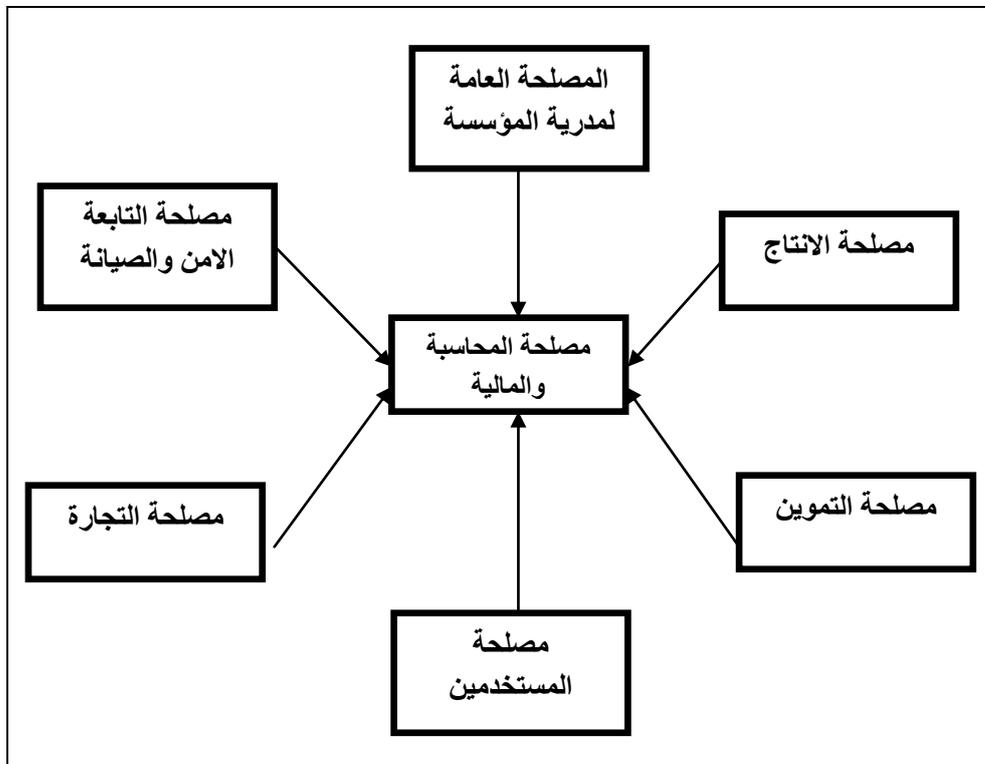
مما أدى مصلحة الاعلام الالي بتجهيز بكامل الحاجات الالكترونية فائقة الدقة وشراء البرنامج الذي يساعد في تحطى صعوبات التسجيل في جميع مراحل العملية بالاعتماد على النظام المبرمج.

وفي سنة 2012 قامت المؤسسة بشراء برنامج خاص بالمؤسسة ومجالات نشاطها من الخبراء المختصين في تصنيع البرمجيات بتصنيع برنامج (A200).

برنامج (A200): هو برنامج يقوم بتنظيم عمليات سير المنتجات سواء من سميذ أو فرينة أو نخالة وهناك شبكة بين كافة مصالح والأقسام لتسهيل عمليات التي يحتاج إليها والمستخدمين بالدقة والوضوح المناسب. و تختلف اعدادات الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة وذلك من خلال مختلف عمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة سواء من خلال التبادلات الداخلية بين المديرية أو مع المحيط الخارجي والمتمثلة أساسا في عمليات البيع والشراء والصيانة ..

وتنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات والمعلومات التي يتم إرسالها إلى نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة نظام A200 وهناك مجموعة من النظم التابعة له فكل مصلحة هناك نظام معلومات الخاص بها وكما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (7): تدفق البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات مصلحة المستخدمين والمالية لسنة (2015).

ويتكون نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة البركة من :

- نظام معلومات التموين

- نظام معلومات الإنتاج.

- نظام معلومات المستخدمين.

- نظام معلومات التجارة.

وتعتبر هذه النظم مجموعة من مدخلات لنظام A200 التي تتعلق بالبيانات ووسائل وان هذه الانظمة في كل مصلحة وتقوم بتجميع البيانات وتلخيصها وتحويلها الي معلومات اولية لتقها الي مصلحة المحاسبة والمالية.

1- نظام معلومات مصلحة التموين: هو نظام فرعي تابع للنظام الاساسي A200 ويقوم بتجميع هذه المعلومات وتكون على مستوى إدارة التموينات وتكون بنسبة للمواد الاولية قمع بنوعيه الصلب والين وقماش والخيط لتصميم أكياس لوضع المنتج فيه ووضع أيضا سعر الشراء وتصنيف حسب النوع ومن ثم تأتي عمليات التخزين المعلومات في اليومية بكل نوع بعد ذلك استرجاع المعلومات الاولية لتذهب الي مصلحة المحاسبة والمالية.

وتكون العملية كالتالي:

أ- شراء من المورد بحسب الموصفات والسعر والكميات

ب- عند وصول المواد الاولية يقوم عون الامن عند المدخل الرئيس بعمليات التفتيش ابتداء من وصل الاستلام المواد الاولية ويرى كمية المطابقة مع وصل الاستلام ان هناك نقص او زيادة ومن ثم يقوم بإرسال نسخ الى مصلحة المحاسبة والمالية.

ج- وضع البيانات في جهاز للمعالجة:

من أهم البيانات المرسله منها إلى مديرية المحاسبة والمالية نذكر:

-بيانات مخزونات ومنتجات قيد تنفيذ.

-بيانات عن مشتريات المستهلكة.

الجدول رقم (1): يوضح البيانات الخاصة بالمحزونات ومنتجات قيد تنفيذ ومشتريات مستهلكة.

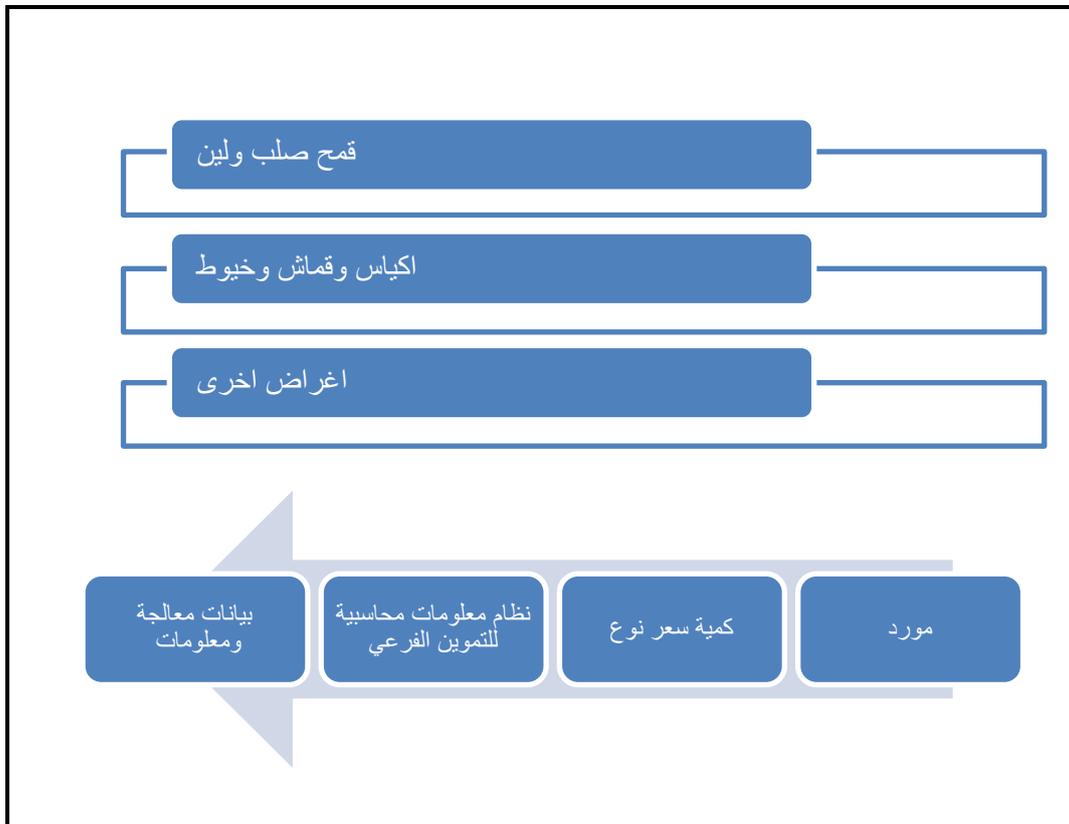
وحدة القياس: دينار جزائري

| السنوات | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|---------------------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|
| مخزونات ومنتجات قيد تنفيذ | 13,255,373,48 | 5,590,820,35 | 4.325.2547.64 | 3.548.658.89 |
| مشتريات مستهلكة | 1,313,018,297 .87 | 1,353,234,287,70 | 1.369.325.125.75 | 1.379.125.245.10 |

المصدر: من مصلحة المحاسبة والمالية لسنة (2015)

وتكون عمليات الشراء من :

الشكل رقم (8): مكونات عمليات الشراء.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على ما سبق.

وبعد ذلك يتم تخزين المشتريات وفق مستوى مصلحة التخزين وفق النظام الفرعي مخصص لعمليات التخزين من خلال تواجد علاقة سير بين مصلحة التخزين ونظام المعلومات الخاص بكمية المخزنة وبعد ذلك تصنيف البيانات بعد القيام بتجميعها من المواد الأولية.

ومن ثم قيام بتبويب البيانات من حيث تصنيف الجهات مخصصة والأرقام المخازن وكميات المختلفة وكذا تجرى عمليات تسجيل البيانات لتصبح احد العملية معلومات اولية ترسل الي مصلحة المحاسبة والمالية.

2- نظام المعلومات محاسبية لمصلحة الإنتاج :

هو أيضا نظام فرعي تابع للنظام الرئيسي يتواجد داخل مصلحة الانتاج يقوم بتحويل البيانات الي معلومات على مستوى المصلحة وتسجل جميع العمليات من كميات مستعملة في عملية الانتاجية وحجم الانتاج وكميات المستهلكة وتعمل على توفير العديد من البيانات أهمها:

-بيانات عن الكميات المنتجة النصف المصنعة او التامة.

و يمكن توضيح هذه البيانات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يوضح بيانات عن الكميات المنتجة تامة الصنع ونصف المصنعة.

وحدة القياس: الطن الواحد

| السنوات | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|-----------------------------|-------|----------|-------|-------|
| الكميات المنتجة النصف مصنعة | 60247 | 68127.68 | 71355 | 84321 |
| الكميات المنتجة تامة الصنع | 60847 | 69547 | 72368 | 85987 |

المصدر: مصلحة المستخدمين لسنة (2015).

3- نظام معلومات لمصلحة المستخدمين :

هو نظام فرعي يقوم بتسجيل اقساط ومستحقات التأمين المسجلة في الدفاتر سابق وأعباء المستخدمين

التي تعمل على إرسال البيانات إلى مديرية المالية والمحاسبة من أهمها :

-بيانات عن مستحقات التأمينات (SAA).

-بيانات عن اعباء المستخدمين.

الجدول رقم (3): مختلف البيانات المقدمة من مصلحة المستخدمين.

وحدة القياس: دينار جزائري.

| السنوات | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 |
|---------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| مستحقات التأمين SAA | 5.458.661.21 | 5.697.147.77 | 6.759.847.13 | 7.269.797.56 |
| أعباء المستخدمين | 48.823.152.16 | 53,026,915,82 | 57.325.154.01 | 62.325.120.36 |

المصدر: من مصلحة المستخدمين لسنة (2015).

4- نظام معلومات المحاسبية لمصلحة التجارة :

بعد القيام بجميع عمليات التموين والتخزين والإنتاج توجد مصلحة التجارة لتسويق المنتجات عبر الزبائن وتأكيد الطلبات بالوصول

و توفر أهم البيانات التالية والمرسلة إلى مديرية المحاسبة والمالية:

-بيانات عن رقم الأعمال انطلاقا من الطلبات المقدمة.

-بيانات عن تحصيلات العمال.

و يمكن توضيح بيانات المقدمة عن رقم الأعمال في الجدول التالي للفترات 2012-2015.

الجدول رقم (4): الأعمال لمؤسسة البركة 2012-2015.

وحدة القياس: دينار جزائري.

| السنوات | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 |
|----------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| رقم الاعمال | 1,617,238,071,22 | 1,695,112,436,17 | 1,723,325,142,18 | 1,749,251,021,41 |
| تحصيلات العمال | 77,654,215.15 | 84,823,234.10 | 87,325,214.74 | 91,324,100.22 |

المصدر: إعداد الطالب من خلال البيانات المقدم من مصلحة المحاسبة لسنة (2015).

ونجد أن هناك علاقة بين هذه النظم الفرعية بشكل تسلسلي أي هناك علاقة تكملية ومدرجة للعملية الإنتاجية تبدأ بمصلحة التمويل لتصل الي مصلحة التخزين الانتاج وتوجد بيانات مشتركة مثل:

- كميات المواد الاولية

- كميات المنتجة

- كميات المستعملة.

وتكون سير عملية المدخلات كما يلي :

* عملية الشراء: توفير جميع احتياجات الأداء مجالات الشراء المواد الاولية ومختلف الاحتياجات الثانوية المكتملة للعملية الانتاجية.

* عملية سير شراء مواد الأولية :

- إن لم يتم توفير الاحتياجات المختلفة من مواد اولية وبذلك يتم تحرير سند يتم طلب هذه الاحتياجات سواء كانت اساسية او ثانوية ويوجه هذا السند الي المورد مباشرة.

- وهناك احتياجات تتواجد على المستوى المحلي والأخرى على المستوى الخارجي أي يتم استردادها من الخارج من مكملات للعملية الانتاجية.

- و بعد أن تتم شراء المواد الاولية وبعد ذلك دخولها للمخازن يتم تحرير سند الدخول من طرف امين المخزن اي بعد اجراءات رقابية طبق الي الكمية والنوع والسعر وبعد ذلك ترسل سند الدخول الي مصلحة المحاسبة والمالية ليتم تقيدها في دفاتر المؤسسة.

- وعند خروج المواد الاولية تحرر ايضا سند الخروج المواد الأولية وتوجه إلى الورشات الثلاث

* عملية الإنتاج يتم طحن القمح الصلب والين عبر الالات والمطاحن الاولي والثانية وإضافة مواد بعد ذلك يتم فرز الدقيق الجيد من الدقيق متوسط ليتم بعد ذلك ب الفضلات الزائدة التي تعتبر غذاء الأغنام ويوضع السميد في أكياس تكون قماشية أو مكونة من بلاستيك وتحاط بالات خياطة وتخزن بعد ذلك

* عملية البيع : تكون عمليات البيع من خلال زبائن يتواجدون في الولاية وضواحيها او يتواجدون في الولايات المجاورة مثل باتنة سطيف والوادي ... الخ.

المطلب الثاني: معالجة البيانات الي نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

تتم المعالجة وفق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة البركة على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة بحيث يقوم عمليات المعالجة للبيانات من مشتريات وتموينات وتخزن هذه المعلومات وفق نظام المؤسسة A200 حيث من خلال البرنامج يسهل عمليات اشراء والبيع وفق مجموعة من النظم المتكونة من جداول وكذلك يتم المعالجة للبيانات الخاصة التي تأتي من مصلحة التموين والتخزين والإنتاج والبيع وتمر عملية المعالجة بعدة مراحل:

1- مرحلة تسجيل في دفتر اليومية:

بعد ان يتم استلام الملفات من مصلحة التموين والإنتاج يتم تأكيد من صحتها وتأتي عملية التقييد في اليومية حيث تحتوي مصلحة المحاسبة والمالية على 5 دفاتر مقسمة حسب دفاتر تخزين البيانات وتمثل هذه الدفاتر في:

- يومية المشتريات.

- يومية المخزونات.

- يومية المبيعات.

- يومية الصندوق.

- يومية المختلفة.

2- مرحلة ترحيل إلى دفاتر الأستاذ :

بعد العملية الاولى وهي عملية التقييد الي دفاتر اليومية ترحل الي دفتر الأستاذ ويتم ترصيد جميع الحسابات والتأكد من صحتها.

وبعد ذلك يتم الترحيل الي جهاز الكمبيوتر وفق نظام الفرعي بإدخال البيانات حسب الجداول .

- ومن ثم يقوم النظام والبرنامج بنقل هذه الارصدة ووضعها في جداول ميزانية المراجعة وبعد ذلك تتم عملية المعالجة

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

ان نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة محل الدراسة على إنتاج القوائم المالية الختامية المعتمدة قانونيا و بالإضافة إلى هذه القوائم يوفر نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة البركة مجموعة من التقارير المحاسبية التي تحظى بأهمية بالغة داخلها من خلال توفيرها لمعلومات مهمة مساعدة على أداء وظائفها.

ومن أهم هذه التقارير نجد تقارير التسيير فهي تقارير تعطي نظرة حول كل ما جرى في كل سنة فهي تتناول العديد من الجوانب مثل: تطور رقم الأعمال - الإنتاج- التكاليف- التموينات .

وهناك تقارير تتمثل في :

- المشتريات من المواد الأولية.
- الاستهلاكات من المواد الأولية .
- الكميات النصف المصنعة وتامة الصنع.
- مصاريف المستخدمين والمصاريف المالية .
- وضعية الخزينة المالية.

وهناك تقارير مالية ختامية :

- الميزانية وجدول حسابات النتائج.

- ملاحق وتقارير الإدارة.

- جدول التدفقات الخزينة والتغير في قيمة الاموال.

- تقارير تتواجد عبر السنة وتكون بالفترات:

- رقم الأعمال الصافي.

- التكاليف والإنتاج الخاص.

- التموينات الأخرى.

- تقارير أخرى :

- مشتريات.

- مستهلكات.

- مصاريف.

- الكميات.

- الصندوق.

- وهناك تقارير :

- شهرية مثل تقارير المشتريات.

- ثلاثية كل 3 اشهر مثل تقارير الصيانة والضرائب.

- سداسية مثل تقارير التأمينات.

المبحث الثالث: مساهمة لتحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن البركة بزريعة الوادي - بسكرة.

تهدف دراسة دور نظام المعلومات المحاسبية إلى دراسة الأداء المالي لمؤسسة البركة، ومن ثم سنحاول من خلال هذا المبحث عرض الميزانية المحاسبية أي جداول الأصول والخصوم بالإضافة إلى جداول حسابات النتائج وبعض المؤشرات المالية للسنوات الأربع الأخيرة.

المطلب الأول: عرض الميزانية المحاسبية لمؤسسة للفترة من (2012-2015).

تتكون الميزانيات كالعادة إلى جانب الأصول والخصوم والأصول التي تمثل في استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، وأما جانب الخصوم أي المواد التي تحت تصرف المؤسسة ولذا سنحاول عرض الميزانيات بالقيمة الصافية لكي تكون الدراسة دقيقة حسب (SCf) كالتالي :

1- جانب الأصول للفترة من (2012 - 2015) :

1- جانب الأصول :

الجدول رقم (5): يوضح جانب الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية.

الوحدة القياس: دينار جزائري

| الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية | | | | الأصول |
|----------------------------------|----------------|----------------|----------------|--------------------------|
| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | |
| | | | | الأصول غير الجارية |
| | | | | التثبيات المعنوية |
| 58.326.22 | 60.254.69 | 62,726.69 | 84.022.69 | التثبيات العينية |
| 557.324.124.09 | 529.487.241.00 | 506.777.080.07 | 455.005.352.33 | أراضي |
| 305.032.254.33 | 298.524.325.11 | 278.579.295.00 | 110.000.000.00 | مباني |
| | | | | تثبيات ممنوحة الامتياز |
| | | | | تثبيات عينية أخرى |
| 305.032.254.33 | 298.524.325.11 | 278.579.295.00 | 110.000.000.00 | تثبيات يجري امتيازها |
| | | | | سندات موضوعة موضع معادلة |

| | | | | |
|-------------------------|-------------------------|-----------------------|-----------------------|--|
| | | | | مساهمات أخرى وحسابات دائنة |
| | | | | سندات أخرى مثبتة |
| 145.500.000.00 | 145.500.000.00 | 14.500.000.00 | 14.500.000.00 | قروض وأصول مالية غير جارية |
| | | | | ضرائب مؤجلة على الأصل |
| 912.021.014.98 | 872.021.021.27 | 799.919.102.25 | 579.589.375.82 | مجموع الأصول غير الجارية |
| | | | | أصول جارية |
| 3.548.658.89 | 4.325.2547.64 | 5.590.820.37 | 13.255.373.48 | مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ |
| | | | | حسابات دائنة واستخدامات مماثلة |
| 91.324.100.22 | 87.325.214.74 | 84.823.234.10 | 77.654.215.15 | الزبائن |
| 13.021.248.55 | 11.325.214.88 | 10.624.994.61 | 7.255.168.05 | المدينون الآخرون |
| 25.326.214.37 | 23.254.326.55 | 21.236.119.05 | 17.561.879.28 | الضرائب وما شبهها |
| | | | | حسابات دائنة أخرى |
| | | | | الموجودات وما شبهها |
| | | | | الأموال المرفقة والأصول المالية الجارية الأخرى |
| 83.054.214.88 | 71.325.157.45 | 65.295.743.46 | 49.498.268.37 | الخزينة |
| 161.326.214.04 | 169.321.325.34 | 171.773.435.91 | 181.022.390.33 | مجموع الأصول الجارية |
| 1.154.012.012.47 | 1.033.013.012.37 | 971.692.539.50 | 760.611.755.33 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانيات (2012-2015).

2 - جانب الخصوم :

الجدول رقم (6): يوضح جانب الخصوم.

الوحدة القياس: دينار جزائري

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | الخصوم |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|------------------------------------|
| | | | | رؤوس الأموال الخاصة |
| 25.000.000.00 | 25.000.000.00 | 25.000.000.00 | 25.000.000.00 | رأس مال تم إصداره |
| 2.500.000.00 | 2.500.000.00 | 2.500.000.00 | 2.500.000.00 | راس مال غير مستعان به |
| | | | | علاوات واحتياطات |
| | | | | فارق إعادة التقدير |
| | | | | فارق المعادلة |
| 179.032.012.01 | 176.021.014.65 | 173.929.969.73 | 171.203.747.45 | النتيجة الصافية - نتيجة حصة المجمع |
| | | | | ترحيل من جديد |
| | | | | حصة الشركة المدمجة |
| | | | | حصة ذوي الأقلية |
| 207.325.325.24 | 204.178.210.10 | 201.429.969.21 | 198.703.747.15 | المجموع الأول |
| | | | | الخصوم غير الجارية |
| | | | | قروض وديون مالية |
| | | | | ضرائب |
| | | | | ديون أخرى غير جارية |
| | | | | مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا |
| | | | | مجموع الخصوم غير الجارية |
| | | | | الخصوم الجارية |
| 330.012.054.09 | 301.021.254.54 | 297.688.016.18 | 233.835.045.66 | مورد وحسابات ملحقه |
| 30.021.325.11 | 31.021.254.33 | 34.814.333.65 | 40.541.742.61 | ضرائب |
| 504.247.325.34 | 498.235.021.14 | 437.760.218.44 | 287.531.220.15 | ديون أخرى |
| | | | | خزينة سلبية |

| | | | | |
|------------------|------------------|----------------|----------------|----------------------|
| 801.320.014.40 | 798.021.265.41 | 770.262.569.29 | 561.908.008.55 | مجموع الخصوم الجارية |
| 1.154.012.012.47 | 1.033.013.012.37 | 971.692.538.65 | 760.611.755.73 | المجموع العام للخصوم |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانيات (2012-2015).

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2012 - 2015).

من خلال جدول حسابات النتائج يمكن أن يتبين لنا مختلف التكاليف التي أنفقتها المؤسسة، وتختلف الإيرادات المتحصل عليها من خلال كل دورة مالية وسنوضح في هذا الجدول الأربع سنوات الأخيرة وفق (SCF) وفق ما يلي

الجدول رقم (7): حسابات النتائج لسنوات التالية.

وحدة القياس: دينار جزائري

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | |
|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---|
| 1.749.251.021.41 | 1.723.325.142.18 | 1.695.112.436.17 | 1.617.238.071.22 | رقم الأعمال |
| 841.124.00 | 874.125.36 | 899.160.89 | 1.053.427.88 | تغيير المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع |
| 10.325.021.07 | 11.325.014.14 | 13.130.295.85 | 31.513.163.11 | الإنتاج المثبت |
| | | | | إعانات الاستغلال |
| 1.719.021.321.74 | 1.714.012.012.98 | 1.707.343.571.16 | 1.649.804.662.28 | إنتاج السنة المالية |
| 1.379.125.245.10 | 1.369.325.125.75 | 1.353.234.287.70 | 1.313.018.297.87 | المشتريات المستهلكة |
| 27.325.012.07 | 24.254.012.36 | 21.268.006.61 | 18.525.601.60 | الخدمات الخارجية الاستهلاكات الأخرى |
| 1.394.351.147.11 | 1.384.325.107.32 | 1.374.502.294.37 | 1.331.543.899.51 | استهلاك السنة المالية |
| 354.325.248.45 | 342.235.125.11 | 332.841,276.78 | 318.260.762.79 | القيمة المضافة الاستغلال |
| 62.325.120.36 | 57.325.154.01 | 53.026.915.82 | 48.823.152.18 | أعباء المستخدمين |
| 2.301.078.31 | 2.344.012.77 | 2.379,567.62 | 2.756.632.57 | الضرائب والرسوم والمدفوعات |
| 297.024.210.08 | 285.253.14.7.10 | 277.434.793.71 | 266.680.978.07 | الفائض الاجمالي عن الاستغلال |
| 298.021.17 | 321.012.77 | 411.834.14 | 1.300.057.85 | المنتجات العملية الأخرى |
| 601.022.89 | 501.345.01 | 419.626.51 | 379.172.79 | الأعباء العملية الأخرى |

| | | | | |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|--|
| 89.241.320.96 | 84.251.357.79 | 79.910.849.99 | 73.580.594.70 | مخصصات الاهتلاك والمؤونات |
| | | | | خسائر القيمة |
| 204.325.268.41 | 201.352.015.21 | 197.516.151.53 | 194.021.268.44 | النتيجة العمالية |
| 72.014.35 | 69.325.12 | 66.749.04 | 63.250.00 | المنتوجات المالية |
| 220.325.78 | 229.253.01 | 231.265.61 | 252.142.29 | الأعباء المالية |
| -149.325.11 | -159.325.14 | -164.516.57 | -188.892.29 | النتيجة المالية |
| 204.325.017.55 | 201.352.104.10 | 197.351.634.78 | 193.832.376.15 | النتيجة العادية قبل الضرائب |
| 25.201.364.12 | 24.210.369.41 | 23.421.665.57 | 22.628.629.00 | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية |
| | | | | الضرائب المؤجلة حول النتيجة العادية |
| 1.801.35.018.74 | 1.758.210.0125.32 | 1.707.822.154.34 | 1.651.167.970.13 | مجموع منتجات الأنشطة العادية |
| 1.612.124.789.43 | 1.589.325.310.10 | 1.533.892.181.13 | 1.479.964,229.18 | مجموع أعباء الأنشطة العادية |
| 178.325.017.79 | 175.214.012.19 | 173.929.969.21 | 171.203.747.15 | النتيجة الصافية للأنشطة العادية |
| | | | | العناصر غير العادية للمنتجات يطلب بيانها |
| | | | | العناصر غير العادية الأعباء يطلب بيانها |
| | | | | النتيجة غير العادية |
| 178.325.017.79 | 175.214.012.19 | 173.929.969.21 | 171.203.747.15 | النتيجة الصافية للسنة المالية |
| | | | | حصة الشركات الموضوعة موضوع المعادلة في النتيجة الصافية |
| | | | | النتيجة الصافية للمجموع المدمج الأول |
| | | | | الحصة ذو الأقلية الأولى |
| | | | | حصة الجمع |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانيات (2012-2015).

المطلب الثالث: دراسة بعض المؤشرات المالية.

أولاً- النسب المالية :

جدول رقم (8): يوضح النسب المالية.

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | القانون | البيان |
|------|------|------|------|--|-------------------------|
| 0.20 | 0.21 | 0.22 | 0.32 | الأصول المتداولة / الخصوم | نسبة التداول |
| 0.19 | 0.20 | 0.21 | 0.29 | الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة | نسبة السيولة السريعة |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا الميزانيات (2012-2015).

* نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة تداول الأصول المتداولة تقابل الالتزامات المتداولة فقد انخفضت مما يدل على ضعف سيولة المؤسسة، في سنة 2012 كانت نسبة التداول 0,32% أما في سنة 2013 فقد عرفت انخفاض فكانت النسبة 0,22 أي نسبة الانخفاض 10%، وفي سنة 2014 عرفت تذبذب خفيف 0,21% أما في السنة الأخيرة فكانت نسبة التداول 0,20%.

* أما نسبة السيولة السريعة من خلال الجدول فكانت في سنة 2012 نسبة 0,23%، وعرفت انخفاض خلال سنة 2013 ب 0,21%. وفي سنة 2014 هناك تذبذب خفيف بنسبة 0,20، أما في سنة 2015 فكانت 0,19%.

ثانيا: رأس مال العامل :

جدول رقم (9): رأس مال العامل لمؤسسة البركة - بسكرة.

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| -639.993.800.40 | -628.699.940.11 | -598.489.133.33 | -380.885.618.02 |

المصدر : من إعداد الطالب اعتماد على تحليل الميزانيات (2012-2015).

* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس مال العامل يبين عدم قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها وأنه كان سالبا في كل السنوات، فكان في سنة 2012 (-380.885.618.02)، وفي سنة 2013 (-598.489.133.33)، وفي سنة 2014 (-628.699.940.11)، وفي سنة 2015 ارتفع العجز إلى (-639.993.800.40) مما أدى بالمؤسسة إلى عدم إمكانية تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة.

خلاصة الفصل الثالث :

بعد دراسة الفصلين النظريين أتت دراسة الفصل التطبيقي و التعرف على مؤسسة مطاحن البركة الانتاج السميد والفريفة بزريفة الوادي ببسكرة والتطرق الي طموحات المؤسسة ومجالات نشاطها وهيكلها التنظيمي التي تدير وفقه المؤسسة.

حيث تستخدم مؤسسة مطاحن البركة نظام المعلومات المحاسبية من خلال مدخلات النظام من كل مصلحة في المؤسسة وأن مصلحة المحاسبة والمالية هي المصلحة الأساسية التي من خلالها يتم ادخال جميع البيانات والمعالجة وفق اليومية ودفتر الأستاذ للخروج بميزان المراجعة وبعد هذه المراجعة يقوم برنامج A200 بتقارير مختلفة وأن هذا النظام يزيد من دقة الأداء المالي في المؤسسة وذلك بدراسة ميزانيات المؤسسة أي أن نظام المعلومات يعطي الملائمة المناسبة لمستخدمين وأن استخدام النسب المالية يزيد من التحكم في الاداء المالي للمؤسسة.

الختمة

من خلال دراستنا لموضوع دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وحولنا من خلال فصوله الاجابة عن الإشكالية المطروحة ومجموعة التساؤلات الفرعية المرتبط بها وحاولنا إسقاط الجانب النظري على التطبيقي للتعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تحسين الأداء المالي من خلالها للمؤسسة ومن خلال تطرقنا الي المفاهيم والطرق التقييم والمعايير والدراسات بتعمق لقد توصلنا الي مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية ومجموعة أيضا من التوصيات والاقتراحات.

أولا:نتائج الدراسة: لقد توصلنا من خلال الدراسة الي عدة نتائج تم تقسيمها إلي:

أ- النتائج النظرية: والتي تتمثل في:

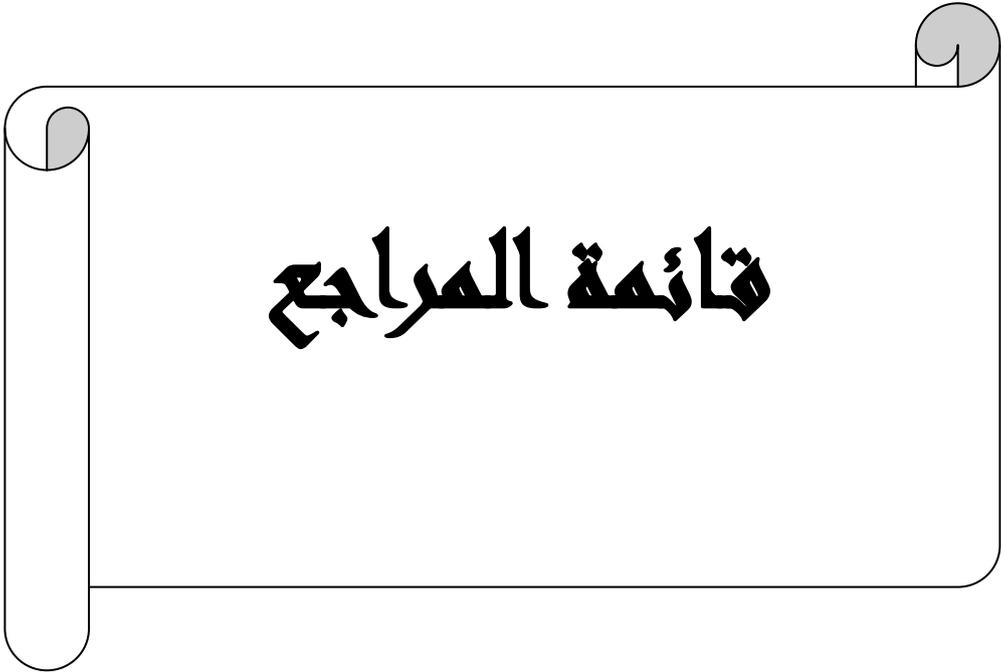
- تقوم انظمة المعلومات المحاسبية بمهامها بوظائفها من خلال تجميع البيانات وتبويبها في المؤسسة الاقتصادية وتتم معالجة هذه البيانات وفق طرق ومعايير تستخدم لتصل في الاخير الي المستخدم النهائي.
- تتسم مخرجات النظام بالشفافية والموضوعية والدقة الملائمة وهذا بسبب النظم المعلومات المحاسبية المحكمة.
- تقوم النظم المعلومات المحاسبية بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها المالي.
- إن إتباع نظم المعلومات المحاسبية ضروري في كل مؤسسة فهي تعد من أهم العوامل المساهمة في بقاء وإستمراريتها وبما يخص جانبها المالي الذي يعتبر أهم ركيزة للمؤسسة.
- نظم المعلومات المحاسبية تزيد من دقة عملية التقييد في الدفاتر والميزانية للخروج في الأخير بالتقارير المناسبة.
- يجب على المؤسسة مراعاة تجديد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- إن مدخلات الصحيحة للنظم معلومات يكون من خلال إدخال البيانات المحاسبية المالية الصحيحة.

ب- نتائج التطبيقية: تتمثل نتائج التطبيقية في:

- هناك نظام معلومات محاسبي يدوي ألي في نفس الوقت يبدأ بتسجيل في الدفاتر في الحاسوب.
 - المؤسسة تطبق نظام معلومات محاسبي وفق نظام البرمجة الوحيد (A200) .
 - نظام معلومات المحاسبية يساعد على تحسين الاداء المالي.
 - مصادر المعلومات المحاسبية والتغيرات الخارجية التي تلجأ إليها المؤسسة هي شبكة الانترنت في حين توجد مصادر اخرى .
 - ان مخرجات النظم المعلومات المحاسبية تتكون في تقارير مالية ملائمة للعملية الانتاجية في المؤسسة.
 - على المؤسسة تطوير برنامجها لتتمكن من تماشي حسب متطلباتها .
 - نظم المعلومات المحاسبية لها أهمية كبير في تحسين الأداء المالي في المؤسسة من خلال التحكم في المعلومات.
- ثانيا: توصيات والاقتراحات: من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى الاقتراحات والتوصيات التالية:
- توفير معلومات محاسبية تعتمد على المعايير المحاسبية الجزائرية والاهتمام بنظام المعلومات المالي لتكون المخرجات أكثر دقة .
 - اكتشاف الاخطاء وتصحيحها وفق معايير ادق لنظم المعلومات المحاسبية و إيجاد حلول اخرى.
 - يجب على المعلومات ان تفي بالغرض الذي خصصت إليها .
 - وضع برنامج محكم لتفعيل جوانب عدة لتكون العملية أدق وتوسيع مجالات إستخدام هذه النظم.
 - توفير المعلومات الأساسية للمؤسسة وضع أنظمة محاسبية تماشى مع التقدم التكنولوجي.
 - العمل على تحسين برنامج الالي من أجل كشف الاخطاء قبل وقوعها ومواجهتها في وقتها.

ثالثاً: أفاق البحث : من خلال الدراسة توصلنا الي مواضيع التي نرى بأنها بحاجة للدراسة:

- دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة الشركات .
- اهمية النظم المعلومات المحاسبية لتحسين ادارة الجودة الشاملة.
- اثر النظم المعلومات المحاسبية على الرقابة المالية للمؤسسة الاقتصادية.



قائمة المراجع

المصادر والمراجع

الكتب :

- 1- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2002 - 2003.
- 2- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية - مدخل النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2005.
- 3- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية - مصر، 2013.
- 4- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2005.
- 5- محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2004.
- 6- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، .
- 7- عبد المقصود ديبان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2004.
- 8- هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2000.
- 9- أشرف يحيى محمد الهادي وآخرون، مقدمة في النظم المحاسبية وتطبيقاتها، دار الوراق، عمان - الأردن، 2009.
- 10- ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار الصفاء، عمان - الأردن، 2006.
- 11- أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، .
- 12- علاء السالمي، عثمان الكلائي، هلال البياتي، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 13- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دمشق - سوريا، 1998.
- 14- سليم إبراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، ط3، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2002.
- 15- محمد نور برهان، غاري إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 1998.
- 16- عبد الله إبراهيم الفقهري، نظم المعلومات المحاسبية ودعم القرار، دار الثقافة، عمان - الأردن، 2012.
- 17- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2005.

- 18- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات الحاسبية، ط1، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 2001.
- 19- كمال الدين سعيد، نظم المعلومات الحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض - السعودية، 2002.
- 20- قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد السقا، نظام المعلومات الحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، بغداد - العراق، 2003.
- 21- كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات الحاسبية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2001.
- 22- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2004.
- 23- جعفر عبد الإله، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007.
- 24- رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003.
- 25- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد عربي، زليخ أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003.
- 26- السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2005.
- 27- عصام فهد وآخرون، نظم المعلومات الحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار النشر، عمان - الأردن، 2003.

الكتب المترجمة :

- 1- جريننج هيني، معايير التقارير المالية الدولية دليل التطبيقي، بدون دار النشر، 2006.

المجلات والدوريات :

- 1- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات الحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر.

الرسائل الجامعية :

- 1- أحمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات الحاسبي، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007-2008، منشورة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على إعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزريبة الوادي ببسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها:

- تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبير من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات .
- دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة للإتخاذ القرارات المناسبة.
- يوجد دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية- البيانات- المعلومات- الأداء- الأداء المالي.

Résumé :

Cette étude visait à déterminer la " **Le rôle des systèmes d'information comptable pour améliorer la performance financière** " Sur le terrain que les systèmes d'information sont un outil efficace pour améliorer la performance financière des institutions économiques et avec une efficacité significative peut être due à réaliser une étude sur le terrain dans une institution baraka ziribat el wadi- biskra . Afin de mettre sur le côté théorique dans la pratique Parmi les résultats qui ont été atteints:

- L'information comptable a une grande importance en termes de la sortie de la bonne information à la survie de la continuité des systèmes d'entreprise
- Le rôle de la comptabilité des systèmes d'information destinés à fournir des informations appropriées recombinaisons décisions .
- Il y a un rôle actif pour la comptabilité des systèmes d'information pour améliorer la performance financière de l'institution .

Les mots clés: Systèmes d'information comptable – données - d'information performance - Performance financière.

